الاتحاد الاوروبي يبدأ بالخطوات الاولى لتعزيز دوره في الشرق الاوسط

على الصفحة الثانية

كيهان العربي

اللواء صفوي: الحرس الثوري يفتخر بتقديمه ٤١١٥٠ شهيدا من كوادره خلال الحرب المفروضة

على الصفحة الثالثة

٨ صفحات — العدد ٢٧٩٤، السنة السابعة عشرة، الخميس ١٨ جمادى الثانية ١٤١٧هـ/٣١ تشرين الاول ١٩٩٦م — ٢٠٠ ريال

على اعتاب اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي وفي جموع الالاف من الطلبة

قائد الثورة الاسلامية: مقارعة الاستكبار العالمي واجب شرعي وشعار حي ابدي

الحكومة الاميركية هي المظهر الصارخ لقوى الاستكبار العالمي والنظام السلطوي

■ الاستكبار العالمي نيركم ليس لمرة واحدة بل لمرات عديدة مادامت المفاهيم الدينية والنزيهة حية في اوساط الشباب وابناء الشعب.

■ الشعوب الواعية اليوم في آسيا وافريقيا واوروبا تستلهم تحركها من الاسطورة الخالدة للنظام الاسلامي المتمثلة بالامام الخميني «قدس سره».

■ شبابنا امسوا اليوم انموذجا في التقوى والزهد والايمان والاخلاق والاخلاص بين شباب العالم.

طهران / كيهان العربي:

مع اقتراب اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي الذي يصادف يوم الاحد القادم، استقبل قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قبل ظهر امس الاربعاء الآلاف من طلبة الجامعات وتلامذة المدارس الذين وفدوا من انحاء البلاد لتجديد العهد مع السيد القائد على مواصلة الجهاد ضد الاستكبار العالمي والتصدي

● البقية على الصفحة ٦



مسؤول اوروبي يؤكد دور ايران الهام في حل الازمات الاقليمية والدولية

طهران / ارنا: اكد السيد «ويلي ويمر» مساعد المجمع البرلماني لمنظمة التعاون والامن الاوروبي خلال لقائه الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية دور ايران الايجابي في انهاء وحل الازمات الاقليمية والعالمية.

واشار ويمر المتواجد حاليا في طهران للمشاركة في المؤتمر الاقليمي حول افغانستان الى قلق الدول الاوروبية مما يجري في افغانستان.

واعتبر اقامة مؤتمر بشان افغانستان من قبل الجمهورية الاسلامية بانها خطوة ايجابية لحل الازمة الافغانية.

واشار الى الآثار السلبية للازمة الافغانية على السلام والامن الاقليمي والعالمي مؤكدا دور ايران الفاعل في مسيرة احلال السلام في افغانستان.

من جانبه قال ولايتي بان اقامة هذا المؤتمر يشكل خطوة رئيسية للمساعدة في احلال السلام بافغانستان.

واكد ضرورة الاستفادة من جميع الامكانيات الاقليمية والدولية لاعادة السلام والامن الى افغانستان.

لدى استقباله الجامعيين الفائزين في اسبوع الكتاب

ناطق نوري: الغرب استلهم حضارته من الشرق والحضارة الاسلامية عبر الكتاب

الصفحة ٢

مستعرضاً برامج وانشطة رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية

التسخيري: ينبغي للمرأة المسلمة ان تلعب دوراً فاعلاً في كافة المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية

طهران / ارنا: اكد رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد علي التسخيري، انه ينبغي للمرأة المسلمة، ليس في ايران فحسب وانما في العالم اجمع، ان تؤدي دوراً فاعلاً وقوياً في كافة المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية مشيراً الى ان ذلك ممكن مع رفع مستوى الوعي لدى المرأة.

جاء ذلك ضمن حديث ادلى به للمراسلين امس الاربعاء حول برامج الرابطة بمناسبة ذكرى ولادة بضعة المصطفى السيدة فاطمة الزهراء «ع» التي تصادف يوم بعد غد السبت.

واشار الشيخ التسخيري الى مشاركة الجمهورية الاسلامية الايرانية الواسعة على الصعيد الدولي وقال: الصورة التي تعكسها للعالم عن المرأة ودورها في المجتمع هي صورة واقعية تؤكد مكانتها الفريدة على مستوى العالم ولذا نلاحظ ان لها مؤيدين كثيرين. واستطرد يقول: ان احد اهم نداءات الثورة الاسلامية يتمثل في التبليغ لوجهات النظر الاسلامية المختلفة حول المرأة المسلمة، الامر الذي تضمنته برامج الرابطة. ان فكرة الحجاب وكذلك مشاركة المرأة في الاوساط السياسية والاجتماعية من النظريات الكبيرة للثورة الاسلامية الايرانية، ولهما انصار كثيرون في كافة البلدان الاسلامية وبعض الدول الغربية.

واشار سماحة الشيخ التسخيري الى انه يجري الآن تدوين مشروع توظيف السيدات المحجبات في المستشاريات الثقافية الايرانية حيث سيتم تنفيذه بعد المصادقة عليه.

وحول الانشطة الاخرى للرابطة على صعيد العالم، قال سماحته: بغية نشر الثقافة الاسلامية، تم اعداد نتاجات ثقافية من قبيل الفيلم وكتاب وصور وبوسترات للصناعات اليدوية وفيلما وثائقيا عن الانشطة الاجتماعية للمرأة، وارسالها الى المستشاريات الثقافية للجمهورية الاسلامية في الخارج للاستفادة منها.

واضاف: يحدونا الامل هذه الايام وعبر اجراء البرامج وارسال النتاجات الثقافية الى الخارج، ان نبين ما يمكن تبيينه من الشخصية العظيمة والسامية لسيدتنا فاطمة الزهراء «ع» وكذلك افكار الثورة الاسلامية في هذا الشان ومضى يقول: ستشهد طهران يوم الاثنين المقبل انعقاد ندوة كبيرة تشارك فيها اكثر من (٢٥٠) مسلمة اجنبية مقيمة في الجمهورية الاسلامية الايرانية، الهدف منها رفدهن بالمزيد من المعارف الاسلامية.

واشار حجة الاسلام والمسلمين التسخيري الى اجراء مراسم خاصة بولادة ام الائمة فاطمة الزهراء «ع» في (٨٠) من مناطق العالم وذلك بالتعاون مع الرابطة . واضاف: من هذه المراسم

● البقية على الصفحة ٦

في كلمته القيمة باعضاء لجنة احياء وتكريم شهداء الحرس الثوري، الرئيس رفسنجاني:

ملاحم الدفاع المقدس يجب ان تتجلى في الاعمال الفنية والثقافية لتظل خالدة في ذاكرة الاجيال

■ الشهداء الذين رسموا بانامله‌م لوحة رائعة عن الشهادة والتفاني والايثار يجب عرضها على شعوب العالم.

■ المجتمع الذي يعشق الشهادة والفداء والتضحية دفاعاً عن قيمه الالهية المقدسة يعجز الاعداء عن اختراقه او اخضاعه لنفوذهم.

■ العوامل التي تظافرت وجلبت انتصارنا السياسي ـ العسكري العاصم تصلح كدروس قيمة ومعبرة للاجيال اللاحقة.

طهران / ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني، في كلمته باعضاء لجنة احياء تكريم شهداء الحرس الثوري في طهران، ان الملاحم التي سطرها، مقاتلو الاسلام، خلال مرحلة الدفاع المقدس، تاسياً بثقافة عاشوراء الشهادة والتفاني، يجب ان تتجلى في الاعمال الفنية والثقافية، ستظل كقيم رفيعة لا بديل عنها في ذاكرة الاجيال.

فهناك حقائق كثيرة وصور مشرقة كما

● البقية على الصفحة ٦

اصداء واسعة حول مؤتمر طهران الاقليمي لتسوية الازمة الافغانية

طهران / ارنا: قالت اذاعة «كولن» ان المؤتمر الذي تستضيفه طهران بشان دراسة سبل انهاء الصراع الدائر حاليا في افغانستان من شانه ان يؤدي الى تسوية القضية الافغانية.

واضافت اذاعة «كولن» في معرض اشارتها الى اهمية مؤتمر دراسة الاوضاع في افغانستان بانه يشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن الصين والهند وتركيا ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الامن والتعاون الاوروبي.

الى ذلك اعلنت وسائل الاعلام الصينية في تقرير لها حول هذا المؤتمر بان ايران تعارض اي تدخل اجنبي في شؤون افغانستان الداخلية.

واشارت الشبكات الاذاعية والتلفزيونية في الصين الى تفاصيل عن انجازات مؤتمر طهران وقيمت نتائجه بالايجابية.

واشارت صحيفة «الشعب» الصينية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني الى اهمية اجتماع طهران منتقدة مجموعة الطالبان وقالت: ان الاوضاع في افغانستان تثير القلق ولا يوجد امل لحل الازمة الافغانية.

واضافت الصحيفة تقول: ان مسيرة التطورات في افغانستان لن تحقق آمال الشعب الافغاني والتوقعات الدولية.

كما اهتمت صحف «ون خويي» و «جاينا ديلي» و «ديلي تلغراف» الصينية بمؤتمر طهران واكدت اهميته.

تزامناً مع يوم «الكتاب والجامعي»

وزير الثقافة والارشاد الاسلامي يفتتح المؤتمر الاول للدراسات والبحوث حول سبل نشر ثقافة المطالعة

كيهان العربي / خاص:

افتتح وزير الثقافة والارشاد الاسلامي المهندس مصطفى مير سليم امس الاربعاء، وتزامنا مع يوم «الكتاب والجامعي»، المؤتمر الاول للدراسات والبحوث حول سبل نشر ثقافة المطالعة وذلك في كلمة بارك فيها اولا ذكرى ولادة بضعة الحبيب المصطفى سيدتنا فاطمة «ع» ثم اشار بان المطالعة ليست الهدف الرئيس وانما الوعي الذي ينتج عن المطالعة التي هي اهم سبل رفع مستوى الوعي.

ولفت المهندس مير سليم في كلمته الانتباه الى اهمية دور الوالدين والمعلم في تشجيع الحدث على المطالعة مشيرا الى ان عليهم توفير مايلبي احتياجاته الذهنية والروحية ، كما اكد سيادته اهمية ظواهر الكتاب من شكل وتصحيف وتزيين للصفحات والصور في استمالة وجذب المرء للمطالعة.

ويفيد تقرير المكتب الاعلامي لاسبوع الكتاب بان مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي للشؤون الثقافية السيد برازش القى في حفل الافتتاح كلمة اشار فيها الى طرق تشجيع الناس على المطالعة مؤكدا بان اتساع رقعة المطالعة في المجتمع يحصل عند وقوفه عمليا على فوائدها.

من جهة اخرى، سيتم يوم الاحد المقبل، آخر ايام اسبوع الكتاب، وبرعاية وزير

● البقية على الصفحة ٦

مسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني يؤكد اهمية ودور ايران في مباحثات السلام بين اطراف النزاع بشمال العراق

سنندج / ارنا: اعلنت اذاعة الحزب الديمقراطي في كردستان العراق نقلا عن مساعد رئيس وزراء الحكومة المحلية لاكراد العراق بان ايران وباعتبارها اكبر قوة في المنطقة لها دور هام في تقدم مباحثات السلام واستقرار الامن والسلام

واضافت هذه الاذاعة بان نجيروان البارزاني قال امس في حديث مع وسائل الاعلام الكردية بانه في حالة مشاركة ايران فان التوصل الى حل سياسي ملائم سيكون امرا ممكنا.

واضاف: ان العالم يؤكد قدرة ايران ودورها في الاستقرار السياسي في المنطقة ونحن نفضل ان تشارك ايران وبصورة نشطة في مباحثات السلام.

وقال نجيروان البارزاني: ان الاحداث اثبتت خلال السنوات الاخيرة بان ايران لها دورها المهم في المعادلات السياسية.

واوضح بان قضية كردستان هي قضية سياسية يمكن حلها عبر المفاوضات.

وحول الخطوة الاميركية بدعوة طرفي النزاع الكردي الى المباحثات قال البارزاني: ان هدف امريكا من المباحثات الاخيرة بين قادة الحزبين المتصارعين في شمال العراق هو الاعلان عن وقف اطلاق النار فحسب .

وذكر بان قادة الحزب الديمقراطي طالبوا في زيارتهم الاخيرة لواشنطن بتوضيح السياسات الاميركية ازاء اكراد شمال العراق، في وقت لم يبد الاميركان اي استعداد للتباحث في هذا الشان .

واشار نجيروان البارزاني: بان الحكومة الاميركية ولقرب الانتخابات الرئاسية اكتفت بالدعوة الى وقف النزاع.

ويعتقد المراقبون السياسيون بان وقف النزاع في شمال العراق مؤقت وسيعود ثانية وبضراوة اكثر بعد اجراء الانتخابات الرئاسية في امريكا.

المؤتمر الاقليمي حول افغانستان ينهي اعماله في طهران

البيان الختامي يؤكد احترام استقلال ووحدة التراب الافغاني ووقف التدخل الاجنبي وحل الخلافات عبر الحوار السلمي

كيهان العربي / خاص:

انهى المؤتمر الاقليمي حول افغانستان اعماله قبل ظهر امس الاربعاء في العاصمة طهران باصدار بيان ختامي اجمع عليه المشاركون، حيث سمي بـ «بيان طهران».

ففي الجلسة الختامية للمؤتمر تلى الدكتور ولايتي وزير الخارجية الاسلامية البيان الختامي على الحاضرين حيث جاء في مقدمته:

اثر اتساع نطاق الحرب الداخلية في افغانستان، انعقد المؤتمر الاقليمي حول افغانستان بمشاركة وزراء خارجية ومبعوثين خاصين لدول تركمنستان وطاجيكستان وتركيا والصين وروسيا وقرغيزيا وكازاخستان والهند والجمهورية الاسلامية الايرانية ومبعوثين خاصين عن الامين العام للامم المتحدة والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومراقبين عن منظمة التعاون والامن الاوروبي والاتحاد الاوروبي في الفترة من ٢٩ ـ ٣٠ تشرين اول عام ١٩٩٦ في طهران.

ولايتي يؤكد عزم ايران على تطبيق قرارات المؤتمر وترحيبه باية وساطة تبادر اليها اية جهة دولية لحل المشكلة الافغانية

وتبادل المشاركون وعلى مدى يومين الرأي حول مختلف ابعاد الوضع الافغاني، لاسيما التطورات الاخيرة.

وعبر المؤتمر عن اسفه العميق لاتساع دائرة الاشتباكات العسكرية، والتي اسفرت عن خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات، لا تعوض وتعريض السلام والاستقرار والامن الاقليمي للخطر.

واستنكر البيان انتهاكات حقوق الانسان وخاصة حقوق المرأة في افغانستان ودعا الى وقف فوري لهذه الاعمال طبقاً لقرارات الامم المتحدة.

واكد البيان ضرورة احترام استقلال ووحدة التراب والوحدة الوطنية الافغانية، ووقف التدخل الخارجي في اوضاعها الداخلية.

ولفت البيان النظر الى ضرورة الوقف الفوري للنزاع المسلح في افغانستان ودعا الاطراف المتنازعة الى تحاشي استخدام القوة وحل خلافاتها بصورة

● البقية على الصفحة ٦

النائب الاول لرئيس الجمهورية يعرب عن استعداد ايران للمساهمة في دفع عجلة التنمية بآذربيجان

باكو / ارنا: قال النائب الاول لرئيس الجمهورية الدكتور حبيبي رداً على طلب حاكم ولاية «كنجه» في جمهورية آذربيجان بالتعاون بين الولاية والمحافظات الايرانية المجاورة، ان امكانية التعاون متاحة على مختلف الاصعدة.

وقال حاكم الولاية «راسم داش دمير»: صناعتنا بحاجة الى الخامات والتحديث والتسويق فأجاب الدكتور حبيبي: يمكنك معالجة جميع هذه المشاكل، مع الداخل الايراني المتعاون معكم، ويمكن لمحافظات فارس وطهران وخوزستان مساعدتكم في مجالات التقنية وتربية الدواجن، والصناعة النفطية.

هذا وقام الدكتور حبيبي بجولة في مدينة كنجه وقال بانها مدينة تراثية غنية. فلو كانت لايران والقوقاز مدينة كنجه وحدها لكان بمقدورها ان تقول لامريكا ان حضارتها اغنى من حضارة امريكا، ويوم استقلت آذربيجان، قلنا بان الحكم الشيوعي الذي استمر ٧٠ سنة لايمكن ان يلغي حضارة وثقافة آذربيجان العريقة.

واضاف الدكتور حبيبي: ان المصانع والمعامل معطلة اثر انهيار الاتحاد السوفيتي السابق ولكن حضارتكم وثقافتكم مازالت ماثلة للعيان ونحن من هذا المنطلق على استعداد لمساعدة آذربيجان وتوسيع العلاقات معها.

هذا ومن المقرر ان تجري اليوم الجولة الثانية والاخيرة من المحادثات بين الوفدين الايراني ـ الآذربيجاني.

وسيجتمع الدكتور حبيبي اليوم مرة اخرى الى الرئيس الآذربيجاني «حيدر علييوف».

وكان السيد شافعي وزير التعاون الايراني قد وصف محادثات الطرفين بالايجابية.

واضاف: ان الجانب الآذربيجاني طلب منا بناء معمل للاسمنت، واقامة سوق حدودية وبناء خط سكك حديد بين البلدين وانشاء مراكز تجارية في باكو ونخجوان.

واضاف: ان الجانب الآذربيجاني باشر بافتتاح السوق الحدودية. ونحن باشرنا بدراسة بناء سكك الحديد بين ايميشلي الآذربيجانية وبارس آباد الايرانية.

وحول صفقات النفط والغاز، قال وزير التعاون: سنشتري النفط الابيض من آذربيجان مقابل تزويدهم بالدقيق. ووقعنا على اتفاق لتزويد نخجوان بالغاز الايراني لمدة ٣٠ عاما.

واضاف السيد شافعي: كما حققنا تقدما في محادثاتنا لبناء سدين على نهر ارس الحدودي، وهما سد «خدا آفرين»، و«اردوباد».

من جهة ثانية اشاد عدد من المشردين الاذريين من اهالي كلبجر المتواجدين في مدينة كنجه يوم امس الاول الثلاثاء خلال لقائهم النائب الاول لرئيس الجمهورية بالمساعدات الانسانية التي قدمتها ايران الاسلام اليهم.

وقال احد المشردين: ان ايران كانت الدولة الاولى التي قامت بانشاء مخيم للمشردين الاذريين.

واعرب مشرد اخر عن امله باستمرار المساعدات الايرانية ووساطتها لاحلال السلام هناك.

وقال الدكتور حبيبي: نحن نلمس المصاعب التي عانى منها الشعب الاذري ونبذل كل جهدنا للتعاون مع الحكومة الاذرية لتحرير المناطق المحتلة وعودة المشردين الى ديارهم.

الى ذلك دعا مسؤولو معمل الصناعات الالكترونية في مدينة كنجه الى الاستفادة من تجارب ايران في مجال اعادة اعمار وتشغيل الاقسام المختلفة في هذه الوحدة.

الجدير بالاشارة ان منطقة كنجه التاريخية تقع على بعد ٣٦٠ كيلومترا من شمال غرب العاصمة الاذرية باكو.

وقال مدير هذا المعمل يوم امس الاول الثلاثاء خلال تفقد الدكتور حبيبي لمدينة كنجه بان هذا المعمل كان ينتج سابقا مقادير ملحوظة من الاجهزة والقطعات الالكترونية والآن قد توقفت بعض اقسامه عن العمل.

وقال الدكتور حبيبي ردا على طلب المسؤولين في هذا المعمل بأن ايران مستعدة للتعاون وتقديم المساعدات في مجال نقل التكنولوجيا الى جمهورية اذربيجان خاصة مدينة كنجه.

وقد عاد الدكتور حبيبي والوفد المرافق بعد هذه الجولة ليلة امس الاول الثلاثاء الى باكو.

مسؤول دولي يشيد بمستوى تدريب الكوادر الفنية في ايران

كرج/ارنا: قال ممثل منظمة التنمية الصناعية في الامم المتحدة بان الجمهورية الاسلامية الايرانية حققت نمواً ملحوظاً في مجال تربية كوادر انسانية خبيرة في حقل الصناعة.

واضاف «كامليو انطونيو» مدير برنامج ميزانية منطقة آسيا والمحيط الهادىء بمنظمة التنمية الصناعية في الامم المتحدة «اليونيدو» مساء امس الاول الثلاثاء خلال تفقده مركز اعداد المدربين في كرج التابع لمنظمة التعليم الفني والمهني في البلاد اضاف: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية استخدمت في مجال تعليم الكوادر الانسانية الخبيرة اساليب ايجابية وملحوظة ويجب لستمرار هذه الحركة نظراً الى احتياجات الصناعة العالمية.

واكد المسؤول المذكور بان تربية الكوادر الانسانية الخبيرة في حقل الصناعة من شانه ان يؤدي الى دخول ايران الى الاسواق العالمية الصناعية.

وقال احمد احمدي ممثل الوزارات الصناعية في البلاد في «اليونيدو» خلال هذه الجولة التفقدية بان تنفيذ المشاريع المختلفة في شؤون تربية الكوادر الانسانية الخبيرة في حقل الصناعة سيوفر لرضية نمو الاقتصاد في البلاد.

واعتبر احمدي الاستفادة من المصادر المالية والانسانية والتجهيزات بشكل افضل في مجال تعليم الكوادر الانسانية الخبيرة بانه امر ضروري.

روسيا وقرغيزيا تشيدان بالمبادرة الايرانية لتسوية الازمة الافغانية

طهران/ ارنا: قال المبعوث الروسي الخاص في الشؤون الافغانية الذي شارك في المؤتمر الاقليمي حول افغانستان امس الاربعاء بان مبادرة الجمهورية الاسلامية الايرانية في عقد مثل هذا المؤتمر لحل الازمة الافغانية لها اصداء واسعة وتلقت ترحيبا عاما.

وسلم «الكساندر ابلوف» لوزير الخارجية الايراني الدكتور ولايتي اثناء لقائه امس الاربعاء رسالة من نظيره الروسي «يوغني بريماكوف» مشيرا الى قلق المجتمع الدولي من الاوضاع المتازمة في افغانستان وداعيا الى نبذ استخدام القوة واجراء حوار بين جميع الفصائل الافغانية وتشكيل حكومة شاملة في هذا البلد.

من جانبه اشار الدكتور ولايتي الى الازمة الافغانية المستعصية مشددا على ضرورة اتخاذ اجراءات جادة من قبل دول المنطقة والمجتمع الدولي لحل هذه الازمة بصورة سلمية واقرار الامن والسلام العادلين في افغانستان.

واكد وزير الخارجية الايراني بذل الجهود لمنع الاجانب خارج المنطقة من جعل افغانستان ساحة للمعارك.

من جهة اخرى اعرب وزير خارجية قرغيزيا في رسالة الى وزير خارجية ايران عن الامل بان يسفر المؤتمر الاقليمي حول افغانستان عن نتائج ايجابية لوقف النزيف في هذه البلاد المنكوبة.

وسلم الرسالة الى الدكتور ولايتي أمس اربك اسن عليف ممثل غرغيزيا الخاص لشؤون افغانستان وطاجيكستان في طهران.

ووصف لجتماع طهران بمبادرة مهمة وضرورية ومثمرة، وقال ان مواقف ايران وبلاده متقاربة جدا، وان بلاده تعتقد انه لايمكن لأية جهة افغانية الانفراد في الحكم.

واضاف، ان الرئيس القرغيزي عسكر اقايف اكد ضرورة التعاون مع ايران لحل المشكلة الافغانية.

وقال ايضاً ان بلاده تتطلع الى مساعدة طهران لتقديم المساعدات الانسانية لمواطني بلاده في طاجيكستان.

وصرح الدكتور ولايتي بان التقاء وجهات نظر المشاركين في الاجتماع، لدليل على حرص الجميع على مصير افغانستان واهتمامها بمعالجة المشكلة.

كما تناول الاجتماع وجهات النظر حول الازمة الطاجيكية. واعرب الجانب القرغيزي عن تقديره للمواقف المبدئية الايرانية لحل القضية الطاجيكية.

سباق المصالح الزائفة في الشرق الاوسط
كلّ يبكي على ليلاه

● عبدالرزاق محمود

برغم ان جولة الرئيس الفرنسي الشرق اوسطية كانت اشبه باحدى جولاته الانتخابية داخل فرنسا وكانت استعراضية اكثر مما هي جدية . . لكونها لم (تمس) جوهر القضية الفلسطينية المخضبة بالدماء والشهداء فان الزيارة كانت على (علاتها) عملية اختراق مفاجئة، او ما يشبه انفلات احد كواكب المنظومة الفلكية عن مدارها الصحيح، وجاءت كتحد للقوة التي نصبت نفسها بمباركة الصهيونية (وصيا) على العالم برمته!!

ربما لهذه الاسباب وصفها الرئيس رفسنجاني بانها حركة ايجابية لصالح القضية الفلسطينية.

هذا بينما امريكا عبرت عن (انزعاجها البالغ من هذه الجولة على اعتبارها تعدت الخطوط الحمراء التي رسمتها واشتطن لدوائر مصالحها الحيوية والستراتيجية، ولكونها وهذا هو (الادهى) علامة على عودة اوروبا، وبكل ثقلها وبحجم مصالحها القديمة والمستجدة الى منطقة تعتبرها امريكا (بؤرة) مصالحها و (حكرا) عليها وعلى تابعتها اسرائيل بينما اوروبا كانت في الشرق قبل ان تولد امريكا وتابعتها بكثير!!

ومن علامات هذا الانزعاج ما نقلته احدى الصحف العربية عن مصادر دبلوماسية في الجامعة العربية بقولها، ان امريكا وجهت (نداءات تحذير) الى مصر والاردن وسورية ولبنان وادارة الحكم الذاتي تطلب منهم عدم التجاوب مع الدور الفرنسي او الاوروبي في مفاوضات الشرق الاوسط.

فامريكا لاتطيق من ينافسها او يحاول منازلتها او يعرض عضلاته امامها او يضايقها في «قضية» هي (امها وابوها)! لان (تبعات) مثل هذه المضايقة ستنعكس لا محالة على صناديق الاقتراع في الداخل الامريكي، ولكن الى متى لاتطيق امريكا ما لا تطيقه (اسرائيل) امام واقع عالمي يحاول ان يفرض وجوده عليها؟!

فالقوى العالمية الناهضة هي الاخرى لم تعد تطيق وصاية وصي اهوج ومتعجرف لايفكر بأبعد من مصالحه الضيقة ومصالح اسرائيل على حساب العالم كله . . شرقه وغربه، شماله وجنوبه.

فعالم اليوم يبشّر بظهور قوى جديدة وامريكا تخبيء رأسها في الرمال لكي لاترى او تسمع ان هناك غرباً اوروبياً او متاقاً اسلامياً لها على سطح المعمورة.

قالت امريكا على لسان صحافتها ان اوروبا لم (تتحمس) لصيحة شيراك القائلة بتعيين راع اوروبي لدعم مسيرة ما يسمى بـ(السلام).

وقالت صحيفة نيويورك تايمز لسان حال اللوبي الصهيوني، ان شيراك بجولته كان يبحث عن (منشطات) لرفع مؤشر شعبيته الهابطة في الداخل، وهي بنسبة ٣٢ بالمائة، ولم تقل الصحيفة كم هي شعبية كلينتون، وهل تفوق نظيره الفرنسي؟!

شعوب الشرق اعرف من امريكا بما فعلته اوروبا في الشرق وهي تعلم اذا كانت اسرائيل قد ولدت في احضان بلفور الانجليزي، فأن امريكا كانت (مرضعتها) الحانية والساهرة عليها، حتى اذا اشتدعودها اخذت تنهش على طريقتها بالثدي الذي ارتوت منه.

امريكا هي الاخرى شأنها شأن اوروبا تستثمر القضية الفلسطينية لايصال هذا الديمقراطي او ذاك الجمهوري لا فرق الى كرسي الرئاسة!!

الشرق يكفيه ان جولة شيراك ازعجت امريكا فحسب! ويكفي ان شيراك عنّف ولاول مرة كضيف كبير مضيفيه الاسرائيليين علنا وامام كاميرات شبكات التلفزيون العالمية . . ثم ان الجولة عكست فيما عكست الرغبة في احلال موازنة بين الوجود الاوروبي ـ الامريكي في الشرق الاوسط.

ولهذا عينّ الاتحاد الاوروبي سفير اسبانيا الحالي في اسرائيل موفدا خاصا لاوروبا في الشرق الاوسط للمساهمة في تطبيق الاتفاقيات المعقودة والاشراف على اعمال الطرفين.

بينما اسرائيل وردا على الفلسطينيين الذين رفعوا اغصان الزيتون لدى استقبالهم للرئيس شيراك في الشطر الاسلامي الشرقي من القدس، سمحت لمواطنيها بحمل السلاح لاستخدامه عند الحاجة او بغير حاجة!!

الصليبيون بقوا حوالي المائتي سنة كمحتلين للقدس، حتى جاءهم قائد مسلم فأخرجهم بعدما حرر القدس من دنسهم.

والكل يذكر جيدا ان جنوب افريقيا عادت في النهاية وبعد مضي اكثر من مائتي عام الى جذورها واصحابها السود الاصليين.

السود حولوا بكفاحهم الدموي، كما يفعل اطفال الحجارة اليوم في فلسطين المحتلة «جنة» البيض الى جهنم وبئس المصير، واسرائيل عمرها اقل من ٥٠ سنة، وقديما قيل ما ضاع حق وراءه مطالب.

ثم ان الشرق ليس «عيالة» لا على اوروبا، ولا على امريكا، وانما هؤلاء هم عالة عليه، وقد منحته الصحوة الاسلامية ما هو اسمى واقوى من جميع اسلحة الفتك والدمار.

بعد اخفاق الموفد الاميركي

الاتحاد الاوروبي يبدأ بالخطوات الاولى لتعزيز دوره في الشرق الاوسط

دبلن/ اف ب: اعلنت ايرلندا التي تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي زيارة قريبة ستقوم بها «الترويكا» الاوروبية الى الشرق الاوسط وعبرت عن «املها» في لقاء بين رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون ونظيره الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو.

وفي تعبير عن رغبة الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد في زيادة مبادراتها للمساهمة في عملية السلام في الشرق الاوسط، استقبل بروتون ووزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ الثلاثاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي اكد «الدور المهم جدا للاتحاد الاوروبي من اجل انقاذ عملية السلام».

وفي ختام لقاء استغرق اقل من ساعة، اعلن سبرينغ ان اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية (الترويكا) التي تضم ايطاليا وايرلندا وهولندا ستتوجه الى الشرق الاوسط «خلال الايام العشرة المقبلة».

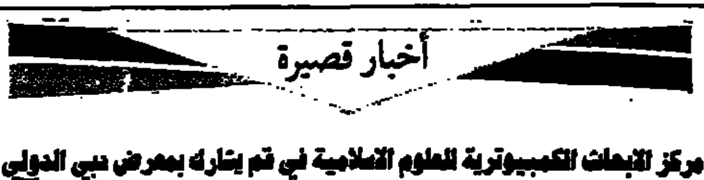
وكان وزراء خارجية الاتحاد قد عينوا يوم الاثنين سفير اسبانيا في تل ابيب، ميغيل انجيل موراتينوس مبعوثا اوروبيا خاصا للشرق الاوسط.

وتهدف زيارة «الترويكا» الى «التاكد من وجود انطلاقة وحركة» في عملية السلام في الشرق الاوسط حسبما اوضح سبرينغ.

وكانت الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد قد كلفت سبرينغ بالقيام بزيارة الى المنطقة مطلع الشهر الجاري.

من جهته، اكد بروتون انه «يامل في ان تسنح له الفرصة للقاء نتن ياهو خلال الاسبوعين او الاسابيع الثلاثة المقبلة» في دبلن، قبل ان يبدأ جولة في العواصم الاوروبية «حيث ستكون عملية السلام موضوعا رئيسيا للمحادثات».

وبينما غادر المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس الاثنين المنطقة بعد ثلاثة اسابيع من المفاوضات غير المجدية حول طرق تطبيق اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني ليشمل مدينة الخليل في الضفة الغربية، اكد عرفات مجددا على الاهمية التي يوليها لدور الاتحاد الاوروبي في المنطقة.



مركز الابحاث الكمبيوترية للعلوم الاسلامية في قم يشارك بمعرض دبي الدولي

قم/ارنا: قال المشرف على مركز الابحاث الكمبيوترية للعلوم الاسلامية في الحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة بان هذا المركز سيشارك في معرض دبي الدولي الذي سيبدأ اعماله يوم الاحد القادم.

وقال «حميد شهرياري» امس الاربعاء بانه سيتم في المعرض المذكور عرض احدث نتاجات المركز بما فيها «نور الانوار» و «نور العترة» و «نور الفقاهة» و «نور الحكمة» و «نور الهدى».

وسيواصل المعرض المذكور اعماله لمدة ثلاثة ايام.

تصدير ٢١ الف طن من السلع عبر طريق سكك حديد زاهدان

زاهدان/ارنا: تم نقل ٢١ الف طن من السلع غير النفطية في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي عن طريق سكك حديد زاهدان الى باكستان.

وقال المهندس جمشيد مطيع جهان بان هذه السلع شملت مقادير من البهارات والمجففات والكبريت.

كما تم نقل ٢٠ طناً من السكر والارز من باكستان الى زاهدان.

تعاون ايراني اذربيجاني في مجال الثروة السمكية



باكو/ ارنا: ستساعد شركة الثروة السمكية في الجمهورية الاسلامية الايرانية جمهورية آذربيجان في مجال اعادة بناء مؤسسات تربية السمك ولانتاج الكافيار.

واكد «تاريل محمد اف» مساعد رئيس شركة «آذرباليق» الحكومية في جمهورية آذربيجان يوم امس الاول الثلاثاء في مقابلة مع وكالة انباء «توران» بانه تم اخيرا توقيع اتفاقية بين شركتي البلدين.

وتم التاكيد في الاتفاقية المذكورة التي وقعت في ٢١ من تشرين الاول الجاري في ختام الزيارة التي قام بها وفد من شركة الثروة السمكية الايرانية الى باكو، على التعاون في مجال العلوم والابحاث بين الشركتين.

وكان اتخاذ سياسة موحدة بشأن تعيين سعر بيع الكافيار الى الدول الثالثة وتشكيل ندوات مشتركة خاصة بصيد الاسماك بمشاركة خبراء محافظة كيلان (شمال ايران) وناحية «لنكران» في جمهورية آذربيجان من ضمن البنود التي تم الاتفاق بشأنها.

واكدت الاتفاقية ايضا على ضرورة الحفاظ على ذخائر سمك بحر الخزر والحد من تهريب الكافيار.

بولندا ترحب بتوسيع التعاون مع ايران

طهران/ ارنا: تم في اللقاء الذي جرى يوم امس الاول الثلاثاء بين سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية ووزير التعليم الوطني ـ رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية في بولندا بحث سبل تعزيز العلاقات العلمية والبرلمانية والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

واشار الوزير البولندي الى العلاقات العريقة بين الشعبين البولندي والايراني معلنا استعداد بلاده لتوقيع اتفاقيات تعزيز العلاقات العلمية والثقافية بين البلدين.

واشاد محمد طاهري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية باشتهار الخبراء البولنديين في فروع الهندسة الطبية وصناعة السفن والعلوم الفنية وقال بان ايران مستعدة للتعاون مع بولندا في صناعات النفط والغاز.

الاجتماع الدولي الحادي عشر للكهرباء يعقد في طهران قريباً

طهران/ارنا: سيقام الاجتماع الدولي الحادي عشر للكهرباء بحضور ممثلين عن ٢١ دولة في ٤ تشرين الثاني القادم ولمدة ثلاثة ايام في طهران.

وسيتم تقديم ٨٠ مقالاً للاختصاصيين الايرانيين والاجانب من مختلف الدول الصناعية بما فيها المانيا وبريطانيا وروسيا وكندا وامريكا والسويد وسويسرا وكرواتيا.

الجدير بالذكر انه سيتم في هذا الاجتماع دراسة التخطيط لشبكات الكهرباء والحفاظ على المحطات والسيطرة عليها.

لدى استقباله المبعوث الهندي..

رئيس الجمهورية يؤكد اهمية الدور الاقليمي لحل الازمة في افغانستان

طهران / ارنا: استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاول الثلاثاء في العاصمة طهران مبعوث الحكومة الهندية وزير الزراعة في ذلك البلد «جاندرا ميشرا».

ونقل المبعوث الهندي تحيات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في بلاده الى الرئيس رفسنجاني. ثم اعرب عن تقديره للمشروع الايراني لحل الازمة الافغانية.

وقال: ان الهند تعتقد بان اياً من القوى الاجنبية لايحق لها التدخل في افغانستان.

واكد الرئيس رفسنجاني من جانبه ضرورة التعاون بين بلدان المنطقة الكبرى مثل الهند وايران لحل ازمة افغانستان. ثم قال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية اذ تدرك الآثار السلبية الكبيرة التي يتركها الصراع على الحياة العادية لابناء ذلك البلد. فانها ترغب بان تؤخذ القضية الافغانية في نظر الاعتبار بجدية اكبر.

واعتبر رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية العلاقات الايرانية الهندية بانها انموذج جيد للتعاون الاقليمي. وهو يشكل رأسمال قيم لتطوير وتوسيع العلاقات الثنائية بين شعبي البلدين.

الرئيس رفسنجاني يتسلم رسالة خطية من نظيره التركماني

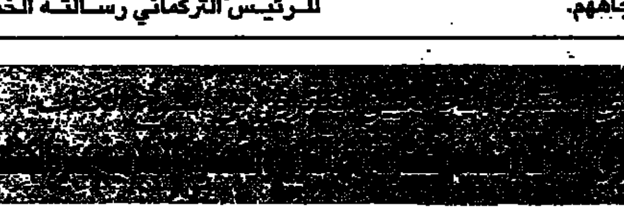
طهران / ارنا: استقبل السيد هاشمي رفسنجاني امس الاول الثلاثاء «بوريس شيخ مراداف» وزير الخارجية التركمنستاني.

وسلم مراداف خلال اللقاء رسالة خطية من رئيس جمهورية بلاده «صفر مراد نيازوف» معربا عن شكر وتقدير الشعب والحكومة التركمانية تجاه الالتفاتات الكريمة للجمهورية الاسلامية الايرانية تجاههم.

واعتبر وزير الخارجية التركماني الجهود الايرانية الرامية الى ايجاد حل للازمة الافغانية بانها هامة وجديرة بالتقدير. وقال: ان عشق آباد تعتبر التفاهم والحل السياسي هو الطريق لانهاء المشاكل الحالية التي تعاني منها افغانستان. وهي ترحب وتدعم اية جهود ايرانية تصب في هذا المسلك.

ومن جانبه. شكر الرئيس رفسنجاني للرئيس التركماني رسالته الخطية مؤكداً رغبة الجمهورية الاسلامية الايرانية في تطوير وتوسيع العلاقات الثنائية مع تركمنستان واستمرار الاستقرار واستتباب الامن على الحدود بين البلدين.

واضاف السيد رئيس الجمهورية الاسلامية يقول: ان العلاقات الودية والحميمة بين ايران وتركمنستان انموذج مناسب لعلاقات حسن الجوار. ثم عبر عن تهانيه بمناسبة الذكرى السنوية لاستقلال تركمنستان.



طهران / ارنا: دعا السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى في كلمة امام الجامعيين الفائزين في اسبوع الكتاب الى اعتماد المناخ الاسلامي الثوري، والتراث الادبي الفارسي لخلق اشياء قيمة في شتى المجالات.

وبرغم المستجدات العلمية في مجال تبادل المعلومات فلازال الدور الاول للكتاب في نشر العلوم والفنون خاصة في المجال الثقافي.

واضاف، ان الغرب استلهم حضارته في القرنين الثالث والرابع عشر من الشرق والحضارة الاسلامية، وعبر الكتاب.

وقال، نحن نعيش في بلد قائد النظام فيه، فضلاً عن ابعاد الولاية والقيادة فهو شخصية ثقافية رفيعة في العالم، وان عشقه للمطالعة والكتب والبحث عليها وتشجيعها لا نظير لها وهذه نعمة قلما تتنعمت امة بها طوال التاريخ.

وحث سماحته المؤلفين والكتاب على التأليف باسلوب سهل وممتع دونما زخرفة او تكلف.

وقال ايضا، ان اللغة الفارسية هي لغتنا الثانية في الدين والمذهب والضيوف القادمين من الهند وباكستان ليفخرون بوجود كتب فارسية في مكتباتهم.

هذا وحضر اللقاء المهندس ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي.

وقام رئيس المجلس بتوزيع الجوائز على ٣٣ من المؤلفين والمترجمين الذين جرى انتخابهم في عرض الكتب الجامعية في اطار اسبوع الكتاب.

اللواء صفوي: الحرس الثوري يفتخر بتقديمه ٤١١٥٠ شهيدا من كوادره خلال الحرب المفروضة

طهران / ارنا: قال اللواء صفوي وكيل القائد العام لقوات الحرس الثوري، ان الحرس يفتخر بتقديمه طوال الحرب المفروضة ٤١ الف و ١٥٠ شهيدا من كوادره الرسميين دفاعاً عن الثورة.

واضاف، عدد شهداء طهران من الحرس بلغ ٢٥ الف شهيد. وفي الحقيقة فان الحرس قدم شهيدا واحداً مقابل اثنين من مقاتلي التعبئة.

وان الحرب المفروضة كانت حدثا استثنائياً بين حروب العالم لكون ان اعداء الاسلام اشعلوها بعد حسابات دقيقة وتنسيق محكم على النطاق الدولي والاقليمي للخروج بانتصار عسكري على ايران.

غير ان زعامة الامام الحكيمة، والادارة الحاسمة لتلامذته وروح الشهادة التي طبعت الحرب وصمود الشعب حالت بكفة الحرب غير المتكافئة وخلافا للتصور العالمي لصالح انتصار الشعب المسلم الايراني.

المجلس يستدعي وزير الداخلية للاستجواب

تم في الجلسة العلنية لمجلس الشورى الاسلامي يوم امس الاربعاء، قراءة مذكرة استدعاء وزير الداخلية السيد بشارتي والموقعة من قبل (١٢) من اعضاء المجلس.

وطالب الموقعون على المذكرة السيد بشارتي بالحضور للاجابة على الموارد الواردة في المذكرة. اما هذه الموارد فهي:

عدم تنفيذ قانون تشكيل المجالس على صعيد القرى، اصدار امر بازالة الوحدات المقفلة من قبل المراجع القانونية في طهران، منع تشييد مبنى حصل على اجازة بناء في شارع «نياسر» بطهران بسبب اشرافه على المنزل الشخصي للسيد بشارتي، ايداع مبالغ من الاعتمادات الحكومية في حسابه المصرفي الشخصي في بنك «ملي» فرع وزارة الداخلية، وصرف الاموال هذه الى عدة اشخاص خلافا للمقررات ومنح رتب ترفيع غير متعارفة للاشخاص الذين انضموا لطاقم حرسه الخاص من قوى الامن الداخلي وعدم الالتزام بالبرنامج المقدم من سيادته للمجلس بشأن الحصول على رأي اعضاء المجلس بشأن عزل او تعيين المحافظين في محافظات خراسان وجهار محال وبختياري والمحافظة المركزية ومدن ساري وبارس اباد ومغان، الادلاء بتصريحات مغلوطة في اللقاءات بشأن صرف العملة الصعبة، والحديث عن ارتكاب محافظي «ولاة» حكومة الامام علي «ع» الاخطاء والغزو الثقافي للعدو واعطاء الوعد جزافا حول صيرورة قزوين محافظة،وعدم الالتزام بالقيود المالية الاقتصادية، ومنح المسكوكات الذهبية الى اشخاص عديدين، ضعف في الادارة والتخطيط حول تنظيم حركة المرور ونصب اجهزة مراقبة زمن توقف وسائط النقل في طهران وعدم الدقة في الاشراف على اعمال بلديات ايلام، سبزوار، ياسوج، سنندج، سقز وبانه، واصدار الاوامر لبيع السلع المهربة في مخفر كوهر ببندر عباس بالاضافة الى التدخل في شؤون التعليم والتربية المرتبطة بالمدارس.

دور نشر ايرانية تشارك في معرض كتاب الشارقة الدولي

ابوظبي / ارنا: قال الملحق الثقافي لجمهورية الاسلامية الايرانية في دبي بان وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي وست دور نشر ايرانية ستشارك في معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي سيفتتح الاسبوع القادم.

وقال حسن خاكرند لمراسل «ارنا» ان مؤسسات النشر الايرانية ستعرض ما يزيد عن ١٥٠٠ عنوان كتاب في المجالات الدينية والادبية والعلمية والثقافية، باللغات الفارسية والعربية والاردية والانجليزية.

وسيبدأ معرض الشارقة الدولي الخامس عشر للكتاب اعماله يوم الثلاثاء القادم ويستمر ١٠ ايام وذلك بمشاركة نحو ٦٠٠ دار نشر من ٢٥ دولة.

واوضح الملحق الثقافي الايراني بان الجناح الايراني سيعرض نسخاً نفيسة من القرآن الكريم وكذلك كتبا ثقافية وادبية ثمينة.

وكانت دور نشر ايرانية شاركت في الدورات السابقة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب.

الاتحاد الدولي للمصارعة: بأمكان فريق من قارة اميركا فقط ان يمثل اميركا في بطولة العالم للمصارعة بطهران

طهران / ارنا: وضع الاتحاد الدولي للمصارعة الحرة / فيلا / حداً لشائعات حول احتمال مشاركة المنتخب التركي او الاوكراني للمصارعة في بطولة العالم التي ستقام بطهران هذا العام إثر انسحاب الفريق الاميركي عندما اعلن عدم موافقته على مشاركة اي من الفريقين بدلاً عن الفريق الاميركي.

وفي اتصال هاتفي اجراه اتحاد المصارعة الايراني يوم امس الاول الثلاثاء مع الاتحاد الدولي في لوزان السويسرية لمعرفة الفريق الذي سيحل محل المنتخب الاميركي اعلن / فيلا / ان بامكان فريق من قارة اميركا فقط المشاركة بدل الفريق الاميركي ولا يحق لاي فريق آخر من بقية القارات ومنها تركيا واوكرانيا ان يحل محل منتخب اميركا في بطولة العالم للمصارعة بطهران لانه يخالف قوانين ولوائح الاتحاد الدولي للمصارعة.

واعلن الاتحاد الدولي / فيلا / بان كندا تستطيع اللعب بدل اميركا طبقا للقانون ولكن نظراً لعدم امتلاكها مصارعين بالمستوى المطلوب لا يمكن لها ذلك.

وفيما اذا كان المنتخب النيجري سيشارك في بطولة العالم كممثل عن القارة الافريقية ام لا قال الاتحاد الدولي: لا علم لدي بذلك.

وتشارك لحد الآن منتخبات روسيا واوزبكستان وكوبا عن قارات اوروبا وآسيا واميركا إضافة الى الجمهورية الاسلامية في بطولة العالم للمصارعة الحرة التي ستقام بطهران من الفترة ٧ - ٨ تشرين الثاني القادم.

لاريجاني ينتقد الدول الغنية لدورها السلبي في مساعدة المشردين

طهران / ارنا: انتقد محمد جواد لاريجاني نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي امس الاول الثلاثاء الدور السلبي للدول الغنية في العالم تجاه قضايا المشردين.

واضاف لاريجاني لدى لقائه بالسيدة فلورا مك دونالد وزيرة الخارجية الكندية السابقة انه لايمكن ان نتوقع ان تخطوا الدول الغنية خطوات جادة لتسوية وحل قضايا المشردين.

بدورها اكدت الضيفة الكندية على رغبة بلادها الملحة في معالجة قضية المشردين واشادت بمساعدات الجمهورية الاسلامية الايرانية للمشردين واستضافتها لعدد كبير من اللاجئين.

في معرض دفاعهما عن عقود الاستثمار النفطي والغازي معها

مديرا شركتي «شل» و «توتال» ينتقدان المحاولات الاميركية بفرض الحظر على ايران

لندن / ارنا: انتقد اثنان من رؤساء الشركات النفطية الاوروبية الحظر الاميركي ضد بعض البلدان واعتبراه فاقداً لاية قيمة واشار مارك مودي استوارت مدير الشركة النفطية البريطانية - الهولندية «شل» الى ان ممارسة الشركات النفطية للضغوط السياسية ضد الحكومات المعنية لا يعد مؤثراً وذو مردودات سلبية.

واضاف في كلمته التي القاها بالمؤتمر السنوي «النفط والمال» السابع عشر بلندن ان الصناعات النفطية في الكثير من البلدان تعتبر الصناعة الاساسية مؤكداً ان ازدهار هذه الصناعة يعد امراً حيوياً بالنسبة لبعض الدول مشيراً الى ان هذا الامر لا يبرر للشركات النفطية الناشطة في هذه البلدان استغلال ذلك لاعمال الضغط على حكومات هذه الدول.

واوضح مدير شركة «شل» التي تقوم الآن بدراسة لتوظيف رساميلها في حقل بارس الغازي جنوب ايران انه لا يحق للدول الكبرى املاء ما تريده على باقي البلدان وتحديد الدول التي يجب التعامل معها تجارياً.

من جهته انتقد رئيس الشركة الفرنسية النفطية «توتال» في هذا المؤتمر الذي دار الحديث فيه حول «ستراتيجية الاستثمار في النظام العالمي الجديد» الحظر الاميركي ضد ايران وليبيا.

وتحدث السيد تيري دسمارست بعد كلمته التي القاها في المؤتمر حول النجاحات الاخيرة لشركة توتال ودافع عن موقف الشركة في قيامها باستثمارات في مجال الصناعات النفطية الايرانية مشيرا الى ان قرار الشركة هذا ليس وراءه اي دافع سياسي لان توتال لاتتدخل في الشؤون السياسية.

واظهر ان ايران بلد يتمتع بامكانات كبيرة في مجال النفط والغاز ولايمكن التغاضي عن بلد يحظى بكل هذه الامكانات هذا فضلاً عن ان اعمال الحظر ضد ايران جاء من قبل بلد ثالث وبما ان فرنسا تعتبر هذا القرار فاقداً لأية قيمة فان توتال لاترى نفسها ملزمة باجراء هذا القرار.

ومما يشار اليه فان هذه الشركة / توتال / ابرمت مع ايران عقدا بقيمة ٦٥٠ مليون دولار لاستثمار حقول نفطية وغازية في منطقة سيري الواقعة في المياه الاقليمية الايرانية في الخليج الفارسي.

مفضلين المكاسب الاقتصادية على كل شيء..

استطلاع: الاميركيون مصممون على اعادة انتخاب كلينتون رغم علمهم بعدم نزاهته

واشنطن / اف ب: قبل اقل من اسبوع من موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة يبدو ان الاميركيين مصممون على اعادة انتخاب الرئيس الحالي الديمقراطي بيل كلينتون مع علمهم ان نزاهته ليست فوق الشكوك.

ويعتبر هذا التناقض من ابرز معالم الحملة الانتخابية الحالية الى حد دفع المرشح الجمهوري بوب دول الى القول انه لم يعد يفهم الاميركيين.

وقال في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» الاثنين «انا فعلا محتار».

وافاد استطلاع للراي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» اخيرا ان تركيز دول بشكل منتظم خلال الاسابيع القليلة الماضية على الفضائح التي تورط فيها كلينتون لم يعط النتيجة المطلوبة بل بالعكس انعكس سلبا على المرشح الجمهوري.

والفضائح التي ركز عليها دول هي وايتووتر «فضيحة مالية سياسية تعود الى نهاية السبعينات في ولاية اركنسو» وترافيل غيت «طرد سبعة من العاملين في قسم السفريات في الرئاسة عام ١٩٩٣ بشكل تعسفي» وفايل غيت «حصول البيت الابيض على ملفات الشرطة الخاصة بنحو ٩٠٠ عضو في الحزب الجمهوري» والجدل الاخير حول تمويل حملات الحزب الديمقراطي الانتخابية باموال من الخارج.

وحتى مطلع هذا الاسبوع كانت استطلاعات الراي لاتزال تعطي كلينتون تقدما يتراوح بين ١٢ و ١٩ نقطة.

والغريب في الامر ان استطلاعات الراي كشفت ان الاميركيين يشككون بنزاهة رئيسهم وخاصة بنزاهة السيدة الاولى هيلاري كلينتون وبانهم يثقون اكثر بدول، ومع ذلك فهم لا يزالون يفضلون الرئيس الحالي.

اذ افاد استطلاع للراي نشرته الاسبوع الماضي صحيفة «واشنطن بوست» ان نصف الاميركيين الذين قرروا التصويت لا يعتقدون ان كلينتون نزيه وجدير بالثقة.

وحسب استطلاع آخر للراي اجري لحساب «يو اس اي توداي» وشبكة التلفزيون «سي ان ان» نشر في حزيران الماضي فان ٦١٪ من الاميركيين يعتبرون ان كلينتون قام بعمل غير شرعي او غير لائق اخلاقيا في مسالة وايتووتر. وردا على السؤال نفسه بالنسبة الى زوجته هيلاري كلينتون ارتفعت النسبة الى ٧٠٪.

ويعتقد الخبير في الشؤون الرئاسية في جامعة واشنطن الان ليتشمان ان الاميركيين قد اصبحوا «اكثر وقاحة» الا انه يرى مع ذلك انهم لا يزالون يعلقون اهمية على نزاهة رجال السياسة».

واضاف في تصريح الى وكالة فرانس برس «الا ان النزاهة ليست الشيء الوحيد الذي يشغل بالهم». ذلك ان مسالة النزاهة تشكل عاملا «يلعب لمصلحة دول» الا ان عوامل اخرى لها تأثير اكبر «تلعب لصالح كلينتون» وخاصة الشؤون الاقتصادية.

اذ يبدو الاميركيون في الاجمال راضين على وضعهم المادي ويعتقدون انهم احسن حالا مما كانوا عليه عام ١٩٩٢.

وفي الوقت نفسه فان الولايات المتحدة غير متورطة حاليا في اي نزاع ولو ان ١٥ الف جندي لايزالون في البوسنة.

واضاف الخبير الاميركي «في ظروف من هذا النوع من السهل التجديد للرئيس الحالي والاميركيون مستعدون للتغاضي» عن الفضائح المحتملة التي ارتبطت بكلينتون، خصوصا ان الامر لم يتعد حتى الآن حدود الادعاءات ولا يوجد اي دليل دامغ ضد الرئيس الاميركي.

ولا يفوت كلينتون فرصة للتذكير بان لجان التحقيق العديدة التي شكلها الكونغرس والتحقيقات القضائية التي قام بها نائب عام جمهوري لم تعثر على ادلة تدينه.

كما يفسر موقف الاميركيين ايضا بان العديد منهم مقتنعون بان انتصار دول سيعني اعادة النظر في المكاسب الاجتماعية التي تحققت والتي يعتبرونها اهم من نزاهة كلينتون لانها ستنعكس مباشرة على حياتهم واوضاع عائلاتهم.

وبما انه تبين ان دول تلقى ايضا اموالا من الخارج لتمويل حملته الانتخابية اقتنع الاميركيون ان كلينتون ليس اسوأ من غيره في هذا المجال وان بوب دول لا يستطيع اعطاء دروس في النزاهة بالنسبة الى هذا الموضوع.



هكذا من الأصل



آية ❁ رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

* ذرهُـمْ يـأكلـوا ويتمتّعـوا ويُلهِهِـم الأمـل فسـوف يعلمـون*
* سورة الحجر-الآية (٣)

عن ابي سعيد ان رسول الله«ص» غرس عوداً بين يديه وآخر الى جنبه وآخر بعده. قال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله اعلم. قال: فإن هذا الانسان وهذا أجله وهذا امله فيتعاطى الامل فيختلجه الاجل دون ذلك.

وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب«ع» انه قال: انّ أخوف ما أخاف عليكم اثنان: اتباع الهوى وطول الامل، فإن اتباع الهوى يصد عن الحقّ، وطول الامل ينسي الآخرة.

مسابقات قرآنية للسجناء

اختتمت قبل ايام الدورة السادسة لمسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم للمسجونين والتي شارك فيها (٦٠) من افضل مقرئي وحفاظ سجون المحافظات في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقد فاز بالمرتبة الاولى للقراءة رجب علي قاسمي من خراسان وفي الحفظ فاز محمد بشير ناصح من فارس.

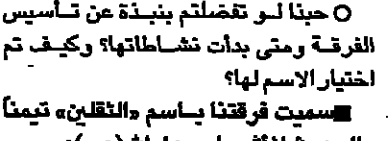
الحاج مهدي دغاغلة، مؤسس ومدير فرقة «الثقلين» الاهوازية . .

حفظ القرآن الكريم والعمل بتعاليمه من مقومات عضو فرقة الموشحات

لي خمسةٌ أطفـي بهم حـرَّ الجحيـم الحاطمـة
المصطفـى والمرتضـى وابناهما والفـاطمـة

تطل علينا بعد يومين «السبت» ذكرى سعيلة الا وهي ذكرى ولادة سيلة نساء العالمين الزهراء البتول«ع» التي قال فيها سيد الكونين محمد«ص»: «فاطمة بضعة مني وهي نور عيني وثمرة فؤادي وروحي التي بين جنبي وهي حوراء إنسية» ـ رياحين الشريعة، ج١ ص(٢١) ـ، وبهذه المناسبة ستعم ربوعنا اسلامية احتفالات دينية بهيجة يكون للحفّاظ والمقرئين وفرق الموشحات الاسلامية حصة الاسد فيها.

وفي هذا الاطار، تم اجراء الحوار التالي مع مؤسس وملحّن ومسؤول فرقة خوزستان الاولى والمشهورة على صعيد الجمهورية الاسلامية الايرانية «فرقة الثقلين للموشحات الاسلامية» الحاج مهدي دغاغلة، وفيما يلي نص الحوار الذي تم مع الحاج دغاغلة:



○ حبذا لو تفضلتم بنبذة عن تأسيس الفرقة ومتى بدأت نشاطاتها؟ وكيف تم اختيار الاسم لها؟

■ سميت فرقتنا باسم «الثقلين» تيمناً بالحديث المأثور لرسول الله(ص): «اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابداً..».



• الحاج دغاغلة الاستاذ حزباوي

• فرقة الثقلين للموشحات الاسلامية

وقد تأسست هذه الفرقة سنة ١٩٨٥ وتضم بين اعضائها مقرئين وحفّاظ للقرآن الكريم بعضهم حصل على مراكز متقدمة في مسابقات خوزستان والبلاد الاسلامية والعربية وهذا مما يبعث الفخر والاعتزاز فينا لاننا وفّقنا لتمثيل دولتنا الاسلامية المباركة.

○ كيف يتم اختيار الشعر ومع من تتعاملون من الشعراء؟

■ يتم انتخاب الشعر بعد طرح الفكرة والمناسبة المطلوبة على الشاعر فيقوم هو ومنهم شاركوا في امسيات قرآنية ومسابقات خارج البلاد، وهم من الطبقة الخيّرة من نواحي خوزستان، وينتمي بعضهم الى عوائل الشهداء الاكرمين.

وهكذا بدأت الفرقة منذ تاسيسها بتنشاطاتها في مجال الموشحات والابتهالات الدينية التي قدمتها في مناسبات مختلفة منها ولادة الرسول العظيم«ص» وأهل بيته«ع» وبعض المناسبات الاخرى حيث امتازت بالحان جميلة كان اكثرها جديدة ومن ابداعَ الفرقة وهي الآن تُبث في كثير من الدول

بدوره بتنظيم الابيات الشعرية، ومنذ ان تاسست الفرقة والى الآن فان قصائدنا مقتبسة من شاعر اهل البيت الاستاذ الفاضل الحاج عباس علي حزْباوي وقد قام بتقديم افضل اشعاره لنا، وهو من الشعراء البارزين في البلاد وقد طبعت له مؤلفات عديدة تزخر بها مكتبات الجمهورية الاسلامية والمكتبات العالمية

○ ماهي المراكز التي حصلتم عليها؟

■ لقد شاركت فرقتنا في كثير من المناسبات التي اقيمت في خوزستان والبلاد الإسلامية وخارجها وقد حصلنا على مراكز متقدمة، ففي سنة ١٩٩٤ حصلنا على المركز الاول في البلاد وقد تشرفنا بلقاء قائد الامة السيد علي الخامنئي وكذلك السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني، وسافرنا الى دول عربية واسلامية لاجراء بعض البرامج والامسيات الدينية والتي نالت استحسان الجميع في كل البلدان الاسلامية التي سافرنا اليها.

○ ماهي آخر اعمالكم من الابتهالات والموشحات الدينية؟

■ لدينا اعمال جديدة من الموشحات والمناجاة الالهية وهناك موشحات لمواليد ومناسبات مختلفة وستُبث عبر الوسائل السمعية والبصرية قريباً ان شاء الله ومنها هذه القصيدة للشاعر الكبير حاج عباس حزْباوي والتي ستقرأ في ذكرى ولادة فاطمة الزهراء «س» ومطلعها:

بضعـة الهادي النبـي الهاشمـي
فـاطمـة انعم بها مـن فـاطمٍ
تفطـم الشيعـة مـن حـرّ اللظـى
ولقـد فـاز بها مـن يحتمـي

○ هل من كلمة اخيرة للشباب من عشاق الموشحات؟

■ ارجو من جميع الاخوة من محبّي اهل البيت«ع» وعشاق المدائح النبوية والموشحات ان يهتموا بالقرآن الكريم قراءة وحفظاً وتطبيقاً ودستوراً ومنهجاً لحياتهم ومعاملاتهم اليومية وان يكرسوا جميع اوقاتهم للقرآن ومطالعة التفاسير والعلوم القرآنية ـ ولابد لكل فرقة موشحات ان يكون اعضاؤها من مقرئي القرآن الجيدين والبارزين ومعلمين للعلوم القرآنية ونشر الثقافة القرآنية بين الشباب الواعي.. وفي الختام نشكر المسؤولين في خوزستان الذين مدّوا يد العون لنا لاقامة هذه الشعائر الدينية والمذهبية.

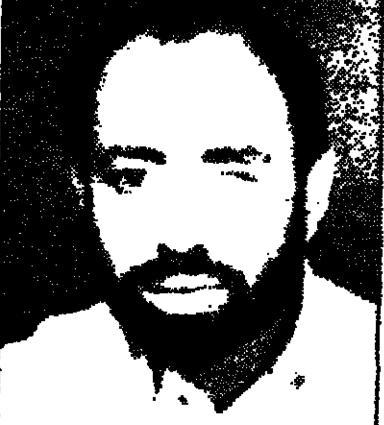
آية الله العظمى السيد علي الخامنئي:

«اننا نعتبر المدائح النبوية والادعية القرآنية من الاعمال المطلوبة، وهي مهمة ومحفّزة للشباب، كما نعتبرها من الشعائر الدينية للجمهورية الاسلامية الايرانية».

الحافظ البصير السيد محمد رضا اويسي..

انموذج المعلم المؤمن في الجمهورية الاسلامية

يرى السيد محمد اويسي، الحافظ البصير في مدينة كرج التابعة للعاصمة طهران، ان معرفة مفاهيم القرآن الكريم، والعمل بما جاء به من ضروريات ومستلزمات كل حافظ للقرآن الكريم.



• السيد اويسي

وقد تحدث السيد اويسي (٤٥ عاماً) الذي يعمل في سلك التعليم في مجمع «بويا» للمكفوفين بمدينة كرج، لمراسلنا حول الدافع لحفظ القرآن الكريم فقال: تميزت بقدرة عالية في الحفظ منذ الطفولة حيث كنت احفظ السور الصغيرة التي كنت اقرؤها في المرحلة الابتدائية، ثم تركت التحصيل الدراسي بسبب المرض وضعف البصر.

وحينما اعلن الاطباء انني سافقد نعمة البصر فكرت بان احفظ القرآن الكريم قبل ان يحصل ذلك، وبالفعل نجحت وبواسطة استخدام النور العالي في استظهار (١٥) جزءاً من الكتاب العزيز في مدة عام ونصف، ثم استظهرت الاجزاء المتبقية بعد ان فقدت نعمة البصر في مدة (٥) اشهر وذلك بالاستفادة من اشرطة الكاسيت.

ويمضي السيد اويسي قائلاً: العون الالهي مثل الدعامة الرئيسة في نجاحي في حفظ الكتاب العزيز. ثم تاتي الارادة والمتابعة في المرتبة الثانية. واني لأشعر الآن ان لي رفيقاً آنس به اكثر من اي شيء آخر.

يوصي الحافظ اويسي اليافعين والشباب بحفظ القرآن الكريم ويقول: الارادة القوية والاستمرار بتكرار الآيات الشريفة والتمرين عليها له دور في مساعدتهم على تحقيق هذا الهدف، كما ينبغي ان لايتسلل التكاسل او التثاقل من الحفظ او الاستمرار عليه الى نفوسهم خاصة وان ابقاء المحفوظات السابقة في الذاكرة اكثر صعوبة من الاقدام على الحفظ.

جولة في عالم القرآن الكريم

اعد مركز الاتصالات والالكترونيك التابع لحرس الثورة الاسلامية، تقريراً عن الابحاث والدراسات الموسعة والعميقة التي اجراها المفكرون الاسلاميون حول القرآن الكريم.

وقد تناول التقرير جانب الارقام المذكورة في تلك الدراسات وبعض التوضيحات الخاصة بهذه الارقام.

الحلقة الثالثة

وصف القرآن الكريم لنفسه

١ ـ «هدًى للمتقين» في سورة البقرة المباركة.

٢ ـ المصدّق لسائر الكتب السماوية وهو الهدى والبشرى لاهل الايمان «قلْ مَن كانَ عدواً لجبريلَ فإنّه نزّله على قلبكَ بإذن الله مصدّقاً لما بين يديه وهدًى وبشرى للمؤمنين» سورة البقرة المباركة ـ الاية (٩٧).

٣ ـ المبين للناس والموعظة للمتقين «هذا بيانٌ للناس وهدًى وموعظةٌ للمتقين» سورة آل عمران ـ الاية (١٣٨)

٤ ـ المخرج للناس من الظلمات الى النور «الر كتاب انزلناهُ اليكَ لتخرجَ النّاس من الظّلمات الى النّور بإذن ربهمْ إلى صراط العزيز الحميد» سورة ابراهيم ـ الاية الاولى.

٥ ـ المذكّر «طه * ما انزلنا عليك القرآنَ لتشقى * إلاّ تذكرةً لمَنْ يخشى» سورة طه ـ الايات (١ ـ ٣)، وكذلك الاية الاخيرة من سورة القلم المباركة.

٦ ـ احسن الحديث والكتاب المتشابه «اللهُ نزّلَ أحسنَ الحديثِ كتاباً متشابهاً مثانيَ تقشعرّ منهُ جلود الذين يخشونَ ربهم ثم تلين جلودهُم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به مَن يشاء ومن يضلل الله فماله منْ هاد» سورة الزمر ـ الاية (٢٣).

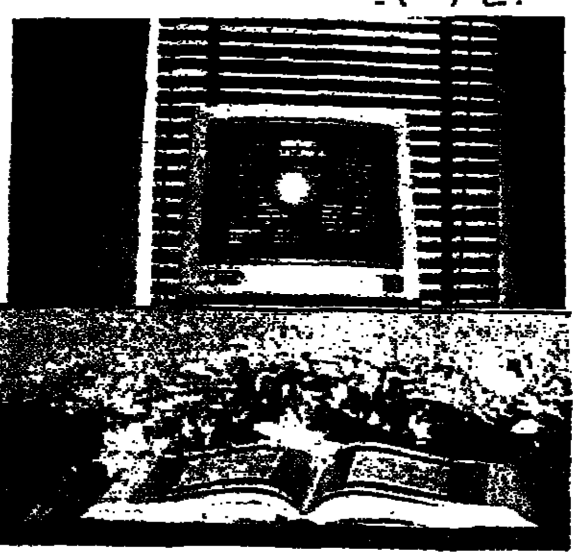
٧ ـ هو خير من كل ثروة «قلْ بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هوَ خيرٌ مما يجمعون» سورة يونس ـ الاية (٥٨).

٨ ـ انه الهدى ومصدر الشفاء للذين آمنوا «ولوْ جعلناه قرآناً أعجمياً لقالوا لولا فُصّلتْ آياته أأعجمي و عربي قلْ هوَ للذينَ آمنوا هدًى و شفاء...» سورة فصلت ـ الاية (٤٤).

* المواضيع القرآنية وآيات القرآن الكريم

تناول القرآن الكريم في آياته الشريفة مواضيع كثيرة، وقد توصلت بعض الاحصاءات الى تصنيف المواضيع في الايات وفقاً للشكل التالي:

العقائد ـ (١٤٤٣) آية
التوحيد ـ (١١٠٢) آية
التوراة ـ (١٠٢٥) آية
العبادات ـ (٤١١٠) آية
النظام الاجتماعي ـ (٨٤٨) آية
الدين ـ (٨٢٦) آية
تهذيب الاخلاق ـ (٨٠٣) آيات
بشان سيدنا محمد «ص» ـ (٤٠٥) آيات
التبليغ ـ (٤٠٠) آية



القرآن الكريم ـ (٣٩٠) آية
ماوراء الطبيعة ـ (٢١٩) آية
النصارى ـ (١٦١) آية
بني اسرائيل ـ (١١٠) آيات
العلوم والفنون ـ (٨٠) آية
النصر ـ (٧١) آية
الشريعة ـ (٢٩) آية
التاريخ ـ (٢٧) آية
التجارب ـ (٩) آيات

برعم آخر ينضم لقائمة الحفاظ في الجمهورية الاسلامية

طالعتنا الاخبار قبل اسبوعين بنبأ حول حفظ البرعم محمدمهدي سليماني بور (٨ اعوام)، لكل القرآن الكريم وفي الاسبوع الماضي نقلت الاخبار الينا من خرم اباد نبأ مفاده ان واحدا من ابنائها وهو في الصف الخامس الابتدائي ويدعى «عدنان خلفي» قد حفظ هو الاخر كل القرآن الكريم.

هذا التلميذ وعمره (١١) عاما، كان متفوقا في كافة سني دراسته حيث كان اولا على كافة اقرانه في جميع مراحل الابتدائية وكانت درجة معدله درجة كاملة.

حصل عدنان خلفي منذ عام ١٩٩٤ وحتى الان، على المرتبة الاولى لثلاث مرات متتالية في مسابقات المحافظة فيما نال العام الماضي المرتبة الرابعة في المسابقات العامة التي اقيمت على صعيد الجمهورية الاسلامية، وللحافظ عدنان خلفي مهارة اخرى في مجال الخط حيث حازت نتاجاته المرتبة الاولى في مسابقات الخط لليافعين على صعيد محافظة لورستان.

ويقول عدنان خلفي عن نفسه: بدأت تعلم تلاوة القرآن الكريم بتشجيع من والدي مذ كنت في السادسة من العمر، كنت احضر بعد ذلك في الجلسات القرآنية لـ «مركز الادب» و «مكتب القرآن الكريم» في خرم اباد.

ولله في خلقه شؤون

* الموز

(١) من (٢)

قال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز «واصحاب اليمين ما أصحاب اليمين * في سدر مخضود * وطلح منضود» سورة الواقعة ـ الآيات (٢٧ ـ ٢٩).

الطّلح: الموز

يصنّف الموز في المرتبة الثانية بعد الحليب كطعام اساسي يمتاز بقيمة غذائية عالية جدا، فإضافة الى غناه بالبوتاسيوم ـ الذي يحدّ من ارتفاع ضغط الدم ـ يحتوي الموز على فيتامينات (أوب وج) والى جانب ذلك نرى ان محتوى الموزة من الصوديوم ضئيل وهي خالية من الكوليسترول، في حين توفر من السكر الطبيعي ما يزيد بنسبة (٥٠٪) على ما توفره التفاحة التي هي اقرب ثمرة منافسة.

وحول الموز هناك اعتقاد شائع يفيد بان هذه الثمرة تسبب السمنة وهو امر غير صحيح، اذ تختزن الموزة بطول (١٥) سنتيمترا نحو (٨٥) وحدة حرارية اي فيها من الوحدات الحرارية ما في الليمونة او التفاحة.

وفي الفيليبين، قامت مؤسسة العلوم الوطنية بعرض مزيج من الموز وجوز الهند المحليين يسمى «بلنكون»، كحل لمعضلة آسيا الازلية وهي سوء التغذية.

* البقية في العدد القادم

سياسة افتعال التهم ..

القاهرة: الغاية تبرر الوسيلة اذن الطائفية تبرر اخطاء السياسة

احمد سالم

□ ادعت السلطات الامنية المصرية انها وضعت يدها على تنظيم شيعي متهم بالعمل والتخطيط لتوزيع منشورات وكتب خاصة بالمذهب الشيعي، وهي المرة الاولى التي تتبنى فيها الحكومة المصرية موقفا طائفيا علنياً رغم ان للمجتمع المصري ظل بعيداً في تاريخه الطويل عن هذه الفتنة الخطيرة، وسجل افضل حالات التعايش والانسجام. ورغم ان وسائل الاعلام الرسمية المصرية حاولت ان تخلق من هذا الزعم ضجة واسعة وتطرح للمسألة كما لو ان الاجهزة الامنية خرقت العادة واكتشفت شيئا يصعب تصديقه، او كأن هذه الاجهزة اكتشفت مالم تكتشفه اعقد الاجهزة المخابراتية في العالم .. الا ان توقيت هذه الزوبعة مع جملة تطورات حصلت قبلها واثناءها، جعلها تسجل اخفاقا سياسيا منذ اللحظة الاولى بحيث يمكن للمراقب السياسي ان يستنتج من ردود الفعل بما فيها التحفظات الاقليمية على الطائفية المفاجئة، ان السياسة المصرية التي نجحت اكثر من مرة في ترويج مقولات مفبركة بالاستناد الى الحبك المخابراتي المتقن، فشلت هذه المرة بحيث يمكن رصد هذا الفشل في عدة اتجاهات.

الاول: ان التهويل المصري لقضية التنظيم الشعبي المفتعل لم يلق آذاناً صاغية في الاوساط العربية التي اعتادت ترديد ما تقوله القاهرة سابقا بغض النظر عن المصداقية. وقد لوحظ على مواقف الدول العربية بما فيها المتضامنة مع الحكومة المصرية انها حاولت تجنب الانجرار مع الموجة الجديدة وفضلت الجلوس على التل دون ان تكذب او تؤكد ما تنشره الصحف المصرية الرسمية وما تدعيه الاجهزة الامنية.

وهذا المؤشر الدال على صعوبة الاصطفاف مع المزاعم المصرية يحيل الذهن الى حساسية الموضوع المطروح من جهة، ورغبة المواقف العربية في الابتعاد عن مثل هذه السيناريوهات في مرحلة معبأة بالاحتقانات وبالمخاضات التي تتقاطع وتتوازى فيها التحديات على اكثر من مستوى. فزج ايران في قضايا داخلية اذا كان يراد منه تعليق المشاكل الداخلية على مشجب خارجي جاهز، فان براءة الجمهورية الاسلامية من احداث البحرين ومن التفجيرات التي طالت القوات العسكرية الاميركية المتواجدة على الاراضي السعودية. ومن ثم سقوط الاتهامات التي تبنتها هذه الاطراف مع اخرى اجنبية، جعل من غير الممكن تسويق تهمة جاهزة ضد ايران، خصوصا وان هذه الاتهامات الجاهزة اصبحت قرينة لدى الرأي العام العربي والاسلامي على الكذب السياسي، والهروب نحو الخارج لتغطية ازمات داخلية بحتة.

الثاني: اثارت مزاعم الحكومة المصرية استنكار الشارع المصري الذي اعتبر بدوره ان ما تروج له اجهزة الامن هو بداية للعبة طائفية خطيرة ظلت مصر بعيدة عنها. وقد عبرت اطراف المعارضة عن استغرابها لهذه الخطوة المفاجئة التي جاءت في اعقاب مطالبة علنية تقدمت بها بعض الشخصيات الشيعية المصرية المعروفة في مصر لغرض السماح بتشكيل مجلس شيعي يتولى تصريف شؤون الطائفة الصغيرة.

الثالث: بادرت صحف مصرية معروفة بتأييدها لاسرائيل بشن هجوم على المذهب الاسلامي الشيعي، واعتباره خطراً بل وبالغت هذه الصحف وبعض الاقلام المعروفة في تشهيرها لدرجة انها اثارت انتباه التيارات القومية العربية، فردت بدورها على هذا التورط واعتبرته فتنة وعبرت عن خشيتها في ان يكون محرك هذه الاحداث المتشنجة مشروعاً خطيرا طالما دغدغ احلام الصهاينة والمستعمرين، وفي ذلك اشارة واضحة الى الحلقية الخطيرة وراء اثارة مثل هذه المواضيع، وامكانية استغلالها من قبل اوساط مصرية تعمل علناً لحساب اسرائيل.

الرابع: حاول متحدث حكومي التهوين من شأن للموضوع المثار، وقد جاء هذا التراجع بعد ان جاءت ردود الفعل لتبين مثل هذا التصرف الذي يخدم بالاساس السياسة الصهيونية، فقال هذا المتحدث الذي نقلت وكالة رويتر تصريحه يوم الخميس الماضي ٢٤/ ١٠/ ١٩٩٦، ان المشكلة تتعلق باتصال افراد التنظيم بعناصر خارجية، وليس هناك اية نية لحظر المذهب الشيعي. ففي حين ان وزارة الداخلية المصرية اعلنت يوم ٢٢/ ١٠ عن اعتقال ٥٦ مصريا شيعيا متهمين بترويج افكار شيعية.

الواقع ان الشيعة في مصر اقلية، ولكن تميزت هذه الاقلية بوسط مثقف بارز، وبكوادر علمية منفتحة على ساحة المثقفين، ولهم مسجد في القاهرة، ولم تكن هذه الطائفة حديثة في مصر، بل هي قديمة، وربما قاد انفتاحها وحوارها مع المثقفين الى اقامة صلات وثيقة بهم بحيث اعتبرت بعض الصحف المصرية المعادية للاسلام ان ذلك يشكل انتشارا خطيرا للمذهب الشيعي. وعلى الرغم من ان الاقلية الشيعية موجودة وواضحة في المجتمع المصري، الا ان احدا لم يجرؤ على اثارة الموضوع الطائفي الا بعد ان انخرطت وزارة الداخلية فيه وسجلت في بيانها الصادر يوم الاثنين ٢٢/ ١٠/ ١٩٩٦ ترويجاً صريحاً للطائفية حينما اعتبرت ان من مهمة الامن هو محاربة المذهب الشيعي في هذا الوقت بالذات، وهذا ما دفع المراقبين السياسيين الى التساؤل عن اسباب هذا التوقيت.

□ مؤتمر شرم الشيخ: قرار مواجهة الشعوب

على الصعيد الداخلي يمكن رصد ظاهرتين في هذا الصدد: الاولى: هي ان بعض المحسوبين على خانة التطبيع والمعروفين بتأييدهم لاسرائيل كانوا قد شنوا حملات تشهير ضد المذهب الشيعي، وبالغوا في عدائهم فطالبوا الحكومة بوضع حد لما اسموه بـ(الخطر الشيعي)، ومن هؤلاء رئيس تحرير صحيفة الوفد (جمال بدوي) الذي شن هجوما على دور الشيعة في تاريخ مصر بعد ان اعلنت وزارة الداخلية توقيف ٥٦ مصريا شيعيا، وقال (للاسف الشديد، فقد تم التغلغل الشيعي في مصر في غفلة من حكومتها حتى اصبح لهم وجود قوي في اوساط المثقفين والشباب)، وتابع قائلا (وقد بح صوت بعض الكتاب، وانا منهم، بالتحذير من الخطر الشيعي القادم نحو مصر، ورفعنا صوتنا علانية عبر الصحف والتلفزيون ولم يتحرك احد). وواضح ان جمال بدوي متحمس جدا لتهويل الوجود الشيعي في مصر، ويحاول ان يستغل اجراء وزارة الداخلية الاخير وينفخ في الفتنة باقصى ما يستطيع، رغم ان هذا الرجل واثناء القاء السلطات الامنية المصرية على شركة تجسس صهيونية مسؤولة عن نشر مرض الايدز بين الشباب المصريين، قد دافع عن العلاقات الاسرائيلية - المصرية وحذر من استغلال هذه القضية في تخريب تلك العلاقات. وجمال بدوي لم يقف وحده بالطبع في هذا الموقف الذي يدافع عن اسرائيل ويحارب فيه الاسلام وصحوته، بل هناك نفر من هذا النوع تخرج اصواتهم بقوة عندما تتوفر لهم فرصة لبث السموم. اما الظاهرة الثانية التي تثير الانتباه هو التعديل الذي ادخلته الحكومة المصرية على قانون الاحوال المدنية الصادر عام ١٩٦٠، حيث صدر قرار وزاري في العام الماضي. مؤكدا على اللائحة التنفيذية لقانون الاحوال المدنية الصادرة عام ١٩٩٤ التي تتضمن ضرورة احتواء الهوية على خانة الديانة، في الوقت الذي لم يشر فيه قانون الاحوال المدنية الصادر عام ١٩٦٠، ولا لائحته التنفيذية الى ضرورة ذكر الديانة في الهوية، وقد اثار ذلك احتجاجاً في اوساط قانونية مصرية. بحيث اعتبرت ان مثل هذه الاجراءات من شأنها ان تشجع الطائفية، حتى ان المحامي المصري (ممدوح نخلة) طالب السلطات بالغاء خانة الديانة من بطاقة الهوية الشخصية. واستند في دعواه التي تقدم بها الى محكمة القضاء الاداري الى ان الدستور لم يفرق بين المواطنين بسبب الدين او العقيدة، وطالب بالغاء القرار الوزاري الصادر في العام الماضي وكذلك اللائحة التنفيذية لقانون الاحوال المدنية الصادر عام ١٩٩٤.

لقد توقف المراقبون السياسيون عند بيان وزارة الداخلية المصرية حول التنظيم الشيعي المزعوم، ولفت اتهامها خلو قائمة المتهمين المقبوض عليهم من الاسماء التي طالبت بتشكيل مجلس شيعي عبر الطرق القانونية المتاحة من امثال (صالح الورداني، ومحمد ايمن عبدالخالق، ومحمد حسن المندي، وعاطف سلام، ورجب حميدة)، كما انه لايوجد من بين المقبوض عليهم او المطلوبين من سبق اعتقاله على ذمة التنظيمات الشيعية سابقا وافرج عن جميع من اعتقلوا انذاك لعدم ثبوت اية تهمة ضد المتهمين. الى ذلك لم يرد في اتهام النيابة ما يشير الى العنف والارهاب وقلب نظام الحكم، وانما اشارت الى سعي التنظيم الى نشر تعاليم المذهب الجعفري في مصر، وهي مسألة ربما تشير الى ان السلطة تعمدت وبشكل واضح في اثارة الطائفية من دون ان تستند الى ما يؤكد ان الاتهامات تهدد الامن، وفي ذلك اعتبر المراقبون ان الحكومة المصرية ربما اكتشفت متأخرة ان فتح مثل هذا الملف ربما يشكل ادانة اليها. فبادرت الى فبركة الاتهامات بطريقة تزعم فيها ان من القي القبض عليهم لهم اتصالات مع جهات خارجية.

ان ما يثير الاستغراب حقا في بيان وزارة الداخلية المصرية، هو انه كلما اقتربت العلاقات الايرانية - المصرية من الدخول في مرحلة الترطيب كلما بادرت السلطات المصرية الى افتعال ازمة تقف بوجه اقامة تلك العلاقات ولعل زج اسم ايران في الاتهامات الاخيرة يشير الى ان القاهرة اما انها تريد استخدام هذه العلاقات كورقة، او انها تركب الموجة متى ما شعرت بعمق الازمات التي تمر فيها على الصعيدين الداخلي والخارجي. لان القضية المثارة هذه المرة طائفية اولاً، ولا يوجد حتى سبب معقول واحد لاعتبار المعتقلين متهمين ثانياً. فبيان وزارة الداخلية وحتى الاجراءات اللاحقة له

● البقية على الصفحة ٦

> ○○ ان التهويل المصري لقضية التنظيم الشعبي المفتعل لم يلق آذاناً صاغية في الاوساط العربية التي اعتادت ترديد ما تقوله القاهرة سابقا بغض النظر عن المصداقية. وقد لوحظ على مواقف الدول العربية بما فيها المتضامنة مع الحكومة المصرية انها حاولت تجنب الانجرار مع الموجة الجديدة وفضلت الجلوس على التل دون ان تكذب او تؤكد ما تنشره الصحف المصرية الرسمية وما تدعيه الاجهزة الامنية.

تعاظم بروز المحور الاوروبي المنافس لاميركا

واشنطن بعد الهزائم السياسية المتلاحقة امام ايران تمنى بانتكاسة جديدة

محمد هادي الخفاجي

□ صعدت جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاخيرة في المنطقة من الجدل داخل اوساط الاتحاد الاوروبي، حول الدور الذي تضطلع به اوروبا في عملية التسوية بين الحكومات العربية وعرفات من جهة وبين العدو الصهيوني من جهة اخرى، وبشكل يتناسب والثقل الاوروبي وكذلك يتناسب مع الدعم المالي الذي تقدمه الدول الاوروبية لمنطقة الحكم الذاتي خاصة وللعملية التسوية عامة. ويشار الى ان هذه الدول كانت ولاتزال غير راضية من الاحتكار الاميركي لعملية التسوية ومن الهيمنة الاميركية عليها بينما ترى ان لها الحق في الحضور الفعال في تلك العملية نظرا للدور الحالي الاوروبي القوي فيها، وقد عبر اكثر من مسؤول اوروبي عن الامتعاض الاوروبي من استمرار تهميش الدور الاوروبي في عملية التسوية، بيد ان المسؤولين الفرنسيين وعلى رأسهم الرئيس جاك شيراك اشاروا صراحة الى ان اوروبا لايمكن ان تبقى على هذا الوضع ولا يمكن ان تكتفي بدور الدعم الحالي لاطراف التسوية دون ان يكون لها حضور فعال فيها، بل ان جاك شيراك قال عقب انتهاء القمة الاوروبية التي عقدت في دبلن العاصمة الايرلندية يوم ٥/ ١٠/ ٩٦، «اذا لم نقم باي تحرك - ازاء التسوية - سيكون اداؤنا اسوأ» وفي حينها دافع جاك شيراك بقوة عن تنشيط الدور الاوروبي في عملية التسوية، وقال انه لايعني التدخل في شؤون الفلسطينيين او «الاسرائيليين» انما هو لدفع عجلة التسوية ويلاحظ ان الفرنسيين بتحركاتهم وتصريحاتهم نقلوا التبرم والانزعاج الاوروبي من الاحتكار الاميركي لعملية التسوية من مواقع اللوم والعتب على واشنطن وراء الكواليس الى مواقع التحدي والتحرك الفعال، وفي هذا الاطار سجلت فرنسا بشخص وزير خارجيتها هرفيه دي شاريت حضوراً فعالاً في المنطقة خلال العدوان الصهيوني الغادر على اهالي الجنوب اللبناني في نيسان المقبل، وقد تمخض هذا الحضور عن اشتراك فرنسا في لجنة مراقبة اتفاق نيسان الذي انهى العدوان الصهيوني حينذاك، وكانت اميركا والعدو الصهيوني ايضا مانعا في اشتراك الفرنسيين بهذه اللجنة.

والدافع للتحرك الفرنسي خاصة والاوروبي عامة للحضور الفعال في المنطقة وعملية التسوية بشكل نشط عدة امور نذكر منها ما يلي:

* شعور الدول الاوروبية بانها لاتقل عن اميركا من حيث المكانة الدولية والقوة السياسية والاقتصادية التي تحظى بها على الصعيد العالمي، بل ان بعضها تعتبر نفسها اقوى من اميركا اقتصادياً، وتعتبر انها من الناحية السياسية يمكن ان تلعب دورا مهما ونشطا اكثر من اميركا التي لاتحظى بثقة اغلب اطراف المنطقة، وتتهمها الدول العربية بالانحياز لصالح العدو الصهيوني، انحيازاً سافرا بحيث دفع بالذين يراهنون على وساطتها في الحكومات العربية المؤيدة بقوة لها، دفع بهذه الحكومات الى التصريح علنا بان اميركا لم تبق اي هامش للمناورة بحيث يمكن القول ان اميركا وسيطا يمكن التعويل عليه في حل الازمة. ولذلك تحاول اوروبا استغلال هذه النقطة للقيام بدور نشط يمكن ان يساهم في دفع عملية التسوية ويسجل لاوروبا حضورا فعالاً فيها.

* اوروبا منزعجة من الاحتكار الاميركي، خوفا من ان هذا الاحتكار سوف يحرم اوروبا في النهاية من الاستفادة مما يسمونه مكاسب السلام، فالدول الاوروبية تعتقد بعد تحقق السلام ان اميركا سوف تستأثر بالهيمنة على الاستثمار في المنطقة، والهيمنة على المشاريع الاقتصادية والتجارية، ويمكن ان تحول المنطقة الى سوق اميركية صهيونية تحرم منها الدول الاوروبية، او تكون حصتها هامشية، بل اكثر من ذلك ان اوروبا متخوفة من ان تنتهي عملية الاحتكار الاميركية للتسوية بهيمنة اميركية صهيونية، يمكن ان توظفها اميركا في اطار الضغوط والممارسات التي تمارسها على اوروبا بهدف ابقاء تبعيتها السياسية والاقتصادية لواشنطن، ليس هذا وحسب وانما تتخوف اوروبا ايضا من ان تشكل الهيمنة الاميركية السياسية والاقتصادية على المنطقة من خلال التسوية، تهديدا للشركات الاوروبية التي تستقر في دول المنطقة حاليا، وتهديدا بالتالي للاقتصاد الاوروبي.

> □ الدول الاوروبية كانت ولاتزال غير راضية من الاحتكار الاميركي لعملية التسوية ومن الهيمنة الاميركية عليها بينما ترى ان لها الحق في الحضور الفعال في تلك العملية نظرا للدور الحالي الاوروبي
>
> □ ان الفرنسيين بتحركاتهم وتصريحاتهم نقلوا التبرم والانزعاج الاوروبي من الاحتكار الاميركي لعملية التسوية من مواقع اللوم والعتب على واشنطن وراء الكواليس الى مواقع التحدي والتحرك الفعال.

* ان الاوروبيين وبعد ان رأوا الموقف الصهيوني الحالي بنيامين نتن ياهو، فالاوروبيون يرون بأن المنطق الاميركية - الصهيوني - الذي يتعامل به المفاوض الصهيوني والمشرف على عملية التسوية الراعي الاميركي غير منطقي ويمكن ان يدفع المنطقة الى الحرب، لان هذا المنطق غير مجدي ويضع كل اطراف التسوية العربية باحراج شديد امام الجماهير العربية والاسلامية، ومن ثم فهو بات يهدد بانهيار التسوية جملة وتفصيلا. ويقضي هذا المنطق بالمناورة والمماطلة لاجبار المفاوض العرفاتي والعربي على التنازل والاستسلام برؤية حزب الليكود ورئيسه بنيامين نتن ياهو التي تتلخص بمقولة السلام مقابل السلام، او الامن مقابل السلام، وليس الارض مقابل السلام كما يقول العرب، وكما ينص مؤتمر مدريد او قرارات الامم المتحدة، مثل القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

ويرى الاوروبيون ان الصهاينة والاميركيين لا يقدرون الاوضاع في الشارع العربي والاسلامي بشكل جيد فيمكن ان تنفجر هذه الاوضاع وبشكل يقلب كل المعادلات والاجواء على عقب وبالتالي تتهدد كل المصالح الغربية، وتنهار كل الروابط التجارية والاقتصادية بين دول اوروبا ودول المنطقة القائمة على اساس غير عادي ولذلك تصر اوروبا على انجاز مفاصل التسوية، اي الانسحاب من الاراضي العربية مثل الجولان والسماح بقيام دولة فلسطينية كي يعم الاستقرار وكي تظل المبادرة السياسية والاقتصادية بيد تلك الدول واصدقائها في المنطقة لا ان تصبح تلك المبادرة بيد الامة الاسلامية، الشعوب العربية منها بشكل خاص، وذلك يفسر اصرار الرئيس الفرنسي جاك شيراك وبشكل علني على أن يتخذ رئيس الوزراء الصهيوني مبادرات عملية لترجمة عملية التسوية على الارض، كما يفسر مطالبه خلال زيارته للكيان الصهيوني في جولته الاخيرة، بقيام الدولة الفلسطينية الديمقراطية المستقلة، لانه يعتقد بان التسوية لا يمكن ان تتم بدون هذا الامر وبدون الانسحاب من هضبة الجولان.

على ان المراقبين يعتقدون بان جولة جاك شيراك المشار اليها تمثل الرغبة والطموحات الاوروبية في المشاركة بعملية التسوية الى مواقع متقدمة، لكنها بنفس الوقت كشفت ان الدول الاوروبية رغم اتفاقها على لعب هذا الدور الا انها غير متفقة على طبيعة وكيفية هذا الدور، فوزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند انتقد الفرنسيين على تصريحاتهم ومنافستهم للاميركان معتبراً ان اميركا هي الطرف الوحيد المؤهل الى لعب هذا الدور، والدوافع البريطانية معروفة، فهي تشعر وتعتقد بان الهيمنة الاميركية توفر لها فرصة الاستفادة من مكاسب السلام بشكل افضل فيما لو دخلت من باب التنافس الاوروبي.

غير ان الدول الاوروبية حسمت الموضوع في اجتماعها الاخير واتفقت على استراتيجية موحدة في عملية التسوية، ورشحت ممثلاً لها في تلك العملية، هو السفير الاسباني لدى الكيان الصهيوني، وهو خبير معروف كان له دور كبير في عقد وتنظيم مؤتمر مدريد. وقد رفض العدو الصهيوني اشتراك هذا الممثل الاوروبي، اما الاميركان، فانهم رغم تبرمهم ورفضهم السابق للاشتراك الاوروبي في عملية التسوية، الا انهم صرحوا بأنهم يرحبون بالدور الاوروبي، ويعتبر هذا التصريح على انه محاولة لدغدغة المشاعر، واعتراف بالعجز عن تفادي دخول الاوروبيين على خط التسوية.

انتكاسة جديدة لاميركا

على اي حال لم تتضح بعد معالم الدور الاوروبي في عملية التسوية، ويشك المراقبون بأنه سيكون فاعلاً ومؤثراً في اتجاهاتها بسبب المعارضة الاميركية والصهيونية له.. بيد انه مهما يكن هذا الدور فأنه لا يتوقع ان يكون ذا فائدة مهمة لحقوق الشعب الفلسطيني والحقوق العربية بشكل عام فالاوروبيون لا يختلفون عن الاميركان فيما يخص الموقف من الكيان الغاصب ومن دعمه والحرص على ما يسمونه أمنه، ذلك رغم ان الحكومات العربية وعرفات نفسه يعولون على هذا الدور الاوروبي وينتظرون منه الشيء الكثير.

غير ان المنافسة الاوروبية لاميركا من جهة اخرى تعتبر تطوراً مهماً اذا اخذنا بنظر الاعتبار المشاريع والمخططات والطموحات الاميركية، التي تستهدف المنطقة العربية والاسلامية، فهذا النزوع الاوروبي النشط لمنافسة اميركا يشكل لطمة وانتكاسة جديدة لهذه الاخيرة وذلك من عدة نواحي منها:

* ان المنافسة الاوروبية لواشنطن من شأنها ان تعرقل تنفيذ المخطط الاميركي الصهيوني الذي اشرنا اليه قبل قليل وقلنا انه يستهدف الهيمنة على المنطقة والسيطرة على مواردها الطبيعية والاقتصادية و على اسواقها، فهذه المنافسة تدعم الرفض العربي الرسمي للضغوط الاميركية الرامية الى تسليم العرب الرسميين بالمخطط الصهيوني الاميركي التسووي، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية ان هذا التنافر يمكن ان يساهم في عملية توعية الشارع العربي بما يدور حوله وما تستهدفه من مخططات ومشاريع اميركية وغربية خطيرة على مستقبله الحضاري والاقتصادي والسياسي في آن واحد.

* ان المنافسة الاوروبية يمكن ان تقلل من الاندفاعات الاميركية المتهورة ازاء بعض بلدان المنطقة، بتحريض صهيوني مباشر او غير مباشر، كما عارضت فرنسا بقوة ضرب العراق بالصواريخ مؤخرا، وعارضت قانون داماتو الذي اصدرته الادارة الاميركية ضد الشركات الغربية والقاضي بفرض عقوبات على تلك الشركات التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في كل من ايران وليبيا.

* ان المنافسة الاوروبية لاميركا من شأنها ان تشكل تهديدا بل وتحديا كبيرا لطموحات واشنطن في اقامة نظامها العالمي الجديد، القائم على اساس هيمنة واستفراد اميركا بالعالم والتلاعب بمقدراته، وقد كانت واشنطن قريبة من هذا الحلم في عهد بوش عندما نجح في جمع الاوروبيين تحت خيمة القيادة والهيمنة الاميركية خلال حرب الكويت، وذلك رغم معارضة الاوروبيين لتلك الهيمنة وللانضواء تحت القيادة الاميركية آنذاك.. اما الآن فأن اوروبا برزت

● البقية على الصفحة ٦



كلينتون: انتكاسة جديدة

ملاحم الدفاع المقدس يجب ان تتجلى.. تتمة

جرى داخل الخنادق، وسوح القتال والسجون الرهيبة. ومعسكرات الاسر لم يأت على ذكرها احد وكل واحدة منها تشكل وثيقة حيّه ومعبرة ومادة غنية قيمة، للمؤرخين الذين غابت عنهم مثل هذه الصور الفريدة.

واضاف سيادته مخاطبا، قادة الحرس: اكشفوا للاحرار والمفكرين في العالم، مآثر الشهداء وسجاياهم الانسانية الرفيعة.

واعرضوا هذه المآثر وجميع الوقائع والاحداث الراقدة في الاذهان عن سنوات الدفاع المقدس، في متحف، لكي تطلع شعوب العالم، على هذه اللوحة الرائعة التي صنعتها الشهادة والتفاني والايثار..

وطالب سيادته لجنة احياء وتكريم الشهداء، ضرورة الاسراع في ازالة الشوائب والزيف عن الصورة المخزونة في الاذهان والتي رسمتها وسائل الاعلام الاجنبية عن قيم الدفاع المقدس، وبذلك سيعرف الرأي العام العالمي عبر هذه الصور والمواقف المنسية والمغيبة مغزى اقتدار الاسلام والثورة.

واكد رئيس الجمهورية قائلاً: ان الشهادة والتفاني والايثار، تكمن فيها عناصر العزة والرفعة وسلامة المجتمع وان واقعة عاشوراء وما ماثلها حتى ملحمة الدفاع المقدس، اثبتت كلها ان المجتمع الذي يعشق الشهادة والفداء والتضحية دفاعا عن قيمه الالهية المقدسة يعجز الاعداء عن اختراقه او اخضاعه لنفوذهم.

وان العوامل التي تظافرت وسجلت انتصارنا السياسي ـ العسكري، الحاسم تصلح كدروس قيمة ومعبرة للشعوب والاجيال اللاحقة وكانت من حصيلتها تجارب وعظات مريرة لاعداء ايران والشعب المسلم الايراني.

وكان اللواء رحيم صفوي، وكيل القائد العام، لقوات الحرس الثوري قد ذكر في كلمة مقتضبة في بداية اللقاء ان الحرب المفروضة ضد ايران، جرى تقييمها كحرب استثنائية بين ١٦٢ حربا واشتباكات وقعت منذ ١٩٤٥ حتى يومنا هذا انتهت خلافا لكل الحسابات الدقيقة والتحالف والتنسيق الدولي والاقليمي، لصالح الشعب الايراني بالفوز الحاسم.

التسفيري: ينبغي للمرأة المسلمة.. تتمة

اقامة معارض للصور والكتب والرسوم والمنمنمات واجراء لقاءات للنساء مع الشخصيات الدينية والجامعية واقامة مسابقات رياضية ونشر المقالات في صحف العالم.

واردف قائلا: ستقام في هذه الايام ايضا ملتقيات اقليمية ودولية حول الشخصية الفذة لسيدتنا فاطمة الزهراء «ع» بمشاركة مفكري العالم والجمهورية الاسلامية وذلك في كل من تركيا وبريطانيا وكينيا ونايروبي وسورية وكرواتيا.

وهناك مؤتمر اخر سيقام في لندن تحت شعار «قدرة الاسلام على الصعيد العالمي» يوم الاحد المقبل ويتناول بالبحث وجهة نظر الرئيس الراحل لبرلمان المسلمين البريطانيين الدكتور كليم صديقي، ويشارك فيه محققون وخبراء بشؤون الاسلام من كل اصقاع العالم.

العدوان على سورية لن يكون.. تتمة

امتار وبسماكة ٢٠ سنتيمتراً، يفصلان بين مناطق سكن اليهود ومناطق سكن الفلسطينيين.

ويبني الحائط الاول وطوله ٥ر١ كيلومتراً بين مدينة قلقيلية الفلسطينية التابعة للحكم الذاتي في شمال الضفة الغربية، وقرية بات حفير الجماعية.

واضافت «هآرتز» ان الحائط الآخر الذي يبعد نحو ١٠ كيلومترات الى الشمال من الحائط الاول ويمتد بين طولكرم البلدة الفلسطينية التابعة للحكم الذاتي وبين قرية ماتان الاسرائيلية سينتهي انجازه قريباً.

واشارت الصحيفة الى ان هذا المشروع وضع في عهد حكومة اسحق رابين العمالية (١٩٩٢ـ١٩٩٥).

من جهة اخرى اعلن وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسا ان مئات الآلاف من الاسرائيليين باتوا يستطيعون حيازة سلاح فردي بعدما كانوا محرومين من ذلك.

واوضح الوزير في تصريح تلفزيوني ان معايير تسليم رخصة حمل السلاح ستخفف ابتداء من الاول من تشرين الثاني المقبل بسبب استمرار خطر «الاعتداءات الارهابية». وقال ان «كل اسرائيلي انهى خدمته العسكرية في وحدة مقاتلة يحق له اقتناء سلاح».

وحتى الآن كانت الاسلحة تسلم فقط الى الضباط السابقين والى مستوطنين اسرائيليين يعيشون في الضفة الغربية وفي قطاع غزة او الى مدنيين في خطر.

ويخالف قرار وزير الداخلية تقريرا لاحدى لجان الشرطة التي اوصت بخفض عدد رخص حمل السلاح خوفا من ان يستخدمها متطرفون او لارتكاب جرائم.

ويملك حوالي ٣٠٠ الف اسرائيلي من اصل خمسة ملايين نسمة رخص حمل السلاح. وسيتضاعف عددهم بعد الاجراءات الجديدة.

منظمة «غرينبيس» تطلب من المانيا.. تتمة

مؤتمر صحافي في بيروت ان المانيا «تتحمل مسؤولية معنوية وقانونية» في ما يتعلق باسترجاع ٣٦ مستوعبا من النفايات البلاستيكية الملوثة بمواد خطرة غير قابلة لاعادة التصنيع.

وقال ان النفايات البلاستيكية ممزوجة بمواد كيميائية ومبيدات حشرية واسمدة.

واكد ان «العملية تجارة غير قانونية حسب اتفاقية بال» لانها لم تتم بموافقة السلطات اللبنانية ولا تتطابق مع المواد المذكورة في وثائق الشحن.

وتنظم معاهدة بال التي تم توقيعها في العام ١٩٨٩ عمليات نقل النفايات الصناعية السامة عبر الحدود.

وقالت المنظمة ان شركتين المانيتين ارسلتا النفايات الصناعية الى بيروت.

وكان المدعي العام اللبناني القاضي عدنان عضوم اعلن يوم الثلاثاء بعد لقاء السكرتير الاول للسفارة الالمانية في لبنان ان المانيا ستبلغ لبنان في غضون ٤٨ ساعة بمدى استعدادها لاسترجاع شحنة النفايات الصناعية السامة المحتجزة في مرفأ بيروت.

يذكر ان القضاء اللبناني وبناء على معلومات وردت من منظمة الانتربول في المانيا وضع يده على ٣٦ مستوعبا من النفايات الصناعية الالمانية وصلت الى بيروت في ٢٧ اب الماضي. وقد اثبتت التحاليل ان هذه النفايات هي نفايات صناعية.

القاهرة: الغاية تبرر الوسيلة.. تتمة

ومنها تشكيل الحكومة للجنة تضم سبعة وزراء، لم تتوفر فيها ادلة قاطعة تستدعي كل هذه الضجة سوى ان المتهمين وحسب زعم السلطات الامنية كانوا قد سافروا الى الخارج، ومن ثم تحوير هذا السفر الى انه تضمن لقاءات بشخصيات شيعية ايرانية وعربية.

من المؤكد ان السلطات المصرية ارادت ان تسوق الاتهامات نحو الخارج قبل ان تتوفر الادلة المطلوبة في فتح مثل هذه الملفات الخطيرة، والا فحتى اللجنة الوزارية التي تشكلت من وزير الاعلام والاوقاف والعدل، والداخلية والثقافة وشؤون مجلس الوزراء، لم تنظر في قضية ثبوتية، بقدر ما يشير هذا التكبير المتقصد للمسألة ان المطلوب من ذلك هو حلب هذه الضجة على النحو الذي يصب في تطويق الرفض الشعبي الواسع لعملية التطبيع. وهي قضية مطروحة في الاعلام وفي المساجد وفي النقابات والاوساط الشعبية بشكل واسع. ولعل ما يؤكد ذلك ان الحكومة المصرية وقبل ان تحسم النيابة الاتهامات المطروحة احالت ٦٠٨ مسجد على الاشراف الحكومي، فيما شددت من اجراءاتها اكثر حول ائمة المساجد، عبر خطة تعين بموجبها أئمة المسجد من وعاظ السلاطين الذين لايعترضون على الخطر الصهيوني والنتائج العكسية لعملية (السلام).

الواقع ان الحكومة المصرية اختارت الطائفة الشيعية المصرية ككبش فداء لتبرر سيطرتها على المساجد كافة، وهي مسألة ربما لاتحتاج لكل هذه الضجة طالما ان الحكومة المصرية حتى اذا تحكمت بهذه المساجد وتمنع خطب الجمعة التي تدين التطبيع، فانها لاتستطيع ان تقف بوجه حاجز نفسي شعبي يؤكد الاسرائيليون انفسهم استحالة اختراقه.

فلقد اعترف الصهاينة وعلى رأسهم سفير اسرائيل السابق والحالي صعوبة تصور اقامة علاقات مع مصر، لان الناس هناك حسب تعبير السفير السابق (لازالوا يرفضون كل الوان التطبيع).

ان القضية باختصار هي ازمة (السلام) التي تلقي بظلالها على اكثر من اتجاه، بحيث تضطر الحكومة المصرية بين فترة واخرى الى الظهور بمظهر الحارس للامن الداخلي، في حين ان الامن الداخلي بات اكثر ما يهدده هو اصرار الاجهزة الامنية على التوسل بقضايا خطيرة من أجل تبرير اخطاء السياسة.

فاثارة الطائفية بهذا الشكل لايخدم اية قضية عربية كانت ام اسلامية، واذا كان اكثر ما يهم العدو الصهيوني تمزيق وحدة الشعوب العربية والاسلامية فان الضجة الاخيرة تصب قطعاً في جيب تل ابيب، وفي ذلك تؤكد الحكومة المصرية أنها تعمل على توفير كل اسباب النفوذ الصهيوني بدلا من مواجهته. هذا مع العلم ان الاقلية الشيعية المصرية لم تكن في يوم ما الا جزءاً مندمجاً مع مساحة الشعب المصري الذي يرفض التطبيع.

واشنطن، بعد الهزائم السياسية.. تتمة

كقطب ومحور اذا لم يوقف الطموحات الاميركية فأنه مزعج لها ومعرقل اساسي.

ويتعقد الوضع بالنسبة للطموحات الاميركية الآنفة اذا اخذنا بنظر الاعتبار التحرك الروسي الذي نشط مؤخراً، فالروس تأثروا بالموقف ونشطوا باتجاه مماثل للاوروبيين لمنافسة الاميركين ويشار بهذا الصدد الى ان وزير الخارجية الروسي بريماكوف يقوم حاليا بجولة في المنطقة لهذا الغرض.

ونؤكد مرة اخرى، ان كل ذلك يشكل انتكاسة جديدة لاميركا تضاف الى الانتكاسات التي منيت بها في مواجهة الجمهورية الاسلامية في ايران، وبدون شك ان الاميركين سوف يحاسبون كليتون الذي الحق ببلادهم كل هذه الانتكاسات والعار.

بريماكوف يرحب .. تتمة

السلام مع الولايات المتحدة في اطار مرجعية مؤتمر مدريد» الذي انطلقت منه المفاوضات في ١٩٩١.

وكانت مصر دعت روسيا الى الحفاظ على دورها كشريك في العملية السلمية.

كما تطالب الدول العربية اوروبا بلعب دور فاعل في عملية السلام، ورحبت الجامعة العربية الثلاثاء بتعيين السفير الاسباني ميغيل انخيل موراتينوس مبعوثا للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط.

واضاف موسى ان محادثاته مع بريماكوف تناولت ايضا العلاقات الثنائية معلنا توقيع محضر اتفاق تنفيذي للاتفاق الثقافي بين الدولتين.

وتشكل مصر المحطة الثالثة لبريماكوف الذي زار سورية ولبنان، وسيزور ايضا اسرائيل والادارة الذاتية والاردن.

وتهدف الجولة الى تنشيط الدبلوماسية الروسية على المستوى الاقليمي. وكان بريماكوف انتقد ضمنا في بيروت تعنت رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتن ياهو مؤكدا انه من غير المقبول «تغيير المواقف» كلما تغيرت الحكومات.

قائد الثورة الاسلامية: مقارعة الاستكبار العالمي واجب.. تتمة

لمخططات الشيطان الاكبر.

القى القائد الخامنئي في الحشود الطلابية الغفيرة خطابا قيما قوطع مرارا بهتافات التكبير اعتبر فيه مقارعة الاستكبار العالمي بانه شعار حي وابدي وضروري للشعب الايراني الثوري، واكد على ضرورة فهم ابناء الشعب الايراني لاسيما الجامعيين والمثقفين للاساليب العدائية التي تنتهجها امريكا باعتبارها الشيطان الاكبر والمجسدة للاستكبار بكل معناه.

ووصف السيد القائد العاملين في قطاع العلم والمعرفة ومنهم الاساتذة والجامعيون والمعلمون ومسؤولي مكاتب الولي الفقيه في الجامعات بانهم على راس المجاهدين في الجبهة العلمية وخاطبهم قائلا: ان شعارات واساليب مواجهة الاستكبار العالمي تكتسب اهمية كبرى لاي حكومة او نظام، حيث ان شعار مقارعة الاستكبار العالمي يعتبر قضية رئيسية لايران الاسلام، الا ان بعض السذج والمغرضين يزعمون ان للمرحلة الحالية ليست مرحلة شعارات بل هي مرحلة العمل ولابد ان نتخلى عن رفع الشعارات بينما العمل بدون رفع الشعار كالشعار بدون العمل .. ولابد ان يكون الشعار الى جانب العمل، والعمل بدوره لابد ان يكون في ظل الشعار، لان الشعار يمثل العلم والدليل ومشعل الهداية الذي يحول دون انحراف الشعوب.

وفي جانب اخر من خطابه تطرق السيد القائد الى مفهوم الاستكبار ، واكد ان المستكبر هو الذي تتجسد فيه الجوانب العملية للتكبر، ويعتبر نفسه افضل من الاخرين ويعطي الحق لنفسه للتدخل في شؤون الاخرين وتتخذ القرارات بالنيابة عنهم بل ويسعى الى اذلالهم واهانتهم.

واردف سماحته قائلا: الشعب الايراني يفهم الاستكبار على انه جميع القوى السلطوية العالمية التي تظلم وتتجبر على الشعوب وتلعب بمصيرها، حيث ان الحكومة الاميركية المستكبرة التي وصفها الامام الخميني «قدس سره» بحق انها الشيطان الاكبر هي المظهر الصارخ لقوى الاستكبار العالمي.

واكد قائد الثورة الاسلامية على شعار مقارعة الاستكبار العالمي باعتباره الراية المرفوعة من قبل الشعب مضيفا: الشعب الواعي والحي، يعرف جيدا الاسلوب الانجح للتعامل مع الشعارات وتجسيد مفهومها في ساحة العمل والحياة، حيث ان الحكومة الاميركية المعتدية التي تمثل التجسيد العملي للاستكبار، انتهجت مختلف انواع الاساليب للحؤول دون رفع شعار مقارعة الاستكبار العالمي في اجواء ايران الاسلامية، لانها تعرف ان استعادة سلطتها الظالمة على ايران الكبرى والسيطرة مجدداً على ثرواتها العظيمة لا يمكن ان تتحقق مادام هذا الشعار حياً في اذهان الناس.

وضمن شرحه لمفهوم الشعب الايراني لمعنى الاستكبار قال السيد القائد: ان مقارعة شعبنا البطل للاستكبار العالمي تعني صمودنا بوجه المؤامرات العدوانية التي تسعى لارجاع ايران الى الوراء وتحويلها الى تابع للاستكبار كما كانت سابقاً، ودفاعنا عن كل مظلوم يرفض هيمنة الاستكبار العالمي على مقدراته ورفضنا بكل قوة للمسيرة التساومية الخيانية في الشرق الاوسط وتعريتها امام العالم والكشف عن الاساليب والمكائد الاميركية على الساحة الدولية والعمل على افشالها، حيث ان امريكا هي الخاسر الوحيد والمؤكد في هذه المواجهة.

واشار السيد القائد في جانب آخر من خطابه الى الهزائم المرة التي تجرعتها امريكا اخيراً بسبب تدخلاتها في افغانستان والعراق والشرق الاوسط وفشلها في مخططها الهادف الى استعداء اوروبا لايران واثارة الرأي العام العالمي ضدها واكد قائلاً: ان الشعوب الواعية اليوم في آسيا وافريقيا واوروبا تستلهم تحركها من الاسطورة الخالدة للنظام الاسلامي المتمثلة بالامام الخميني «قدس سره» ، وترفع شعاراتها النابعة من الحقائق الموجودة في بلدنا، حيث ان قضية عدم امكانية التعرض لامريكا والحاق الضرر بها ليست سوى اكذوبة صارخة.

وتطرق قائد الثورة الاسلامية الى اسلوب خبيث دأبت امريكا على انتهاجه مع بعض الحكومات والدول المستقلة لجرها نحو الانحراف والتبعية، حيث تلجأ الى تسخير قدراتها الاعلامية وتفرض حصاراً اقتصادياً على هذه الدول لارغامها على الخنوع امامها والارتباط بها والتفاوض معها واستغلال اي نوع من التراجع في المواقف لتضييق الخناق عليها مؤكداً سماحته: ان الخطأ الكبير الذي ترتكبه امريكا يتمثل بسعيها لتطبيق نفس هذا الاسلوب الدنيء مع كيان عظيم ومقتدر ومعتمد على ذاته. وهو الشعب الايراني البطل.

وشدد سماحة القائد على ان نظام الجمهورية الاسلامية في ايران يستند الى حقائق واضحة ويعتمد على معنويات امة شملتها رحمة الله ومادامت هذه الامة تواصل طريقها وجهادها بنفس هذا الايمان والاخلاص والنشاط والقوة فانها منتصرة لامحال.

واعتبر آية الله العظمى الخامنئي ان مقارعة الاستكبار العالمي واجب شرعي على الشعب الايراني مضيفاً: يجب على الشباب والمثقفين والواعين من ابناء هذا الشعب ان يبحثوا عن مختلف الاساليب الجهادية ضد الاستكبار العالمي ويتعرفوا على عملائه في الداخل ويكشفوا الاعيبه الخبيثة واساليبه الدنيئة التي يلجأ اليها في اوساط الجامعات والمدارس والمجتمع

والصحف ووسائل الاعلام ومختلف النشاطات وان لايتخلوا عن شعار مقارعة الاستكبار لان الدولة التي تتصف بمثل هذه الخصال الايمانية والجهادية تعجز امريكا عن هزيمتها بل وتعجز حتى عشر قوى من امثال امريكا عن مواجهتها في مختلف الساحات السياسية.

وضمن تاكيده على ضرورة ان تضطلع الجامعات بالصبغة السياسية دعا سماحته الشباب الى التواجد الفاعل والنشط في الساحات العلمية والدراسية والتحقيقية والسياسية والاجتماعية والقيام بنشاطات ثقافية وصحفية وفنية ورياضية واضاف سماحته يقول: ان الشباب الايراني امسوا اليوم انموذجاً في التقوى والزهد والنزاهة والايمان والاخلاق والاخلاص والصفاء الروحي بين شباب العالم ومادامت هذه المفاهيم الايمانية والمخلصة والنزيهة في اوساط الشباب وافراد الشعب الايراني فان الاستكبار العالمي سيركع ليس لمرة واحدة بل لمرات عديدة امام الشعب الايراني المسلم وسيجر وراءه ذيول الهزيمة النكراء في هذه المواجهة.

البيان الختامي يؤكد احترام.. تتمة

سلمية وعبر الحوار السياسي وتشكيل حكومة شمولية.

واعلن المؤتمر تاييده للقرارات الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، خاصة القرار رقم «١٠٧٦» الصادر عن المجلس.

واعرب عن تاييده للجهود الكبيرة التي بذلتها الامم المتحدة، وممثليها الخاصين في افغانستان والمنظمات الدولية والاقليمية. خاصة منظمة المؤتمر الاسلامي، لاعادة الاستقرار والسلام الى افغانستان.

واعلن المؤتمر تاييده لقرار السكرتير العام للامم المتحدة بتشكيل مؤتمر دولي يشمل الدول المعنية بالقضية الافغانية لبذل جهد مشترك والبحث عن حل سياسي للازمة الافغانية.

ودعا المؤتمر الدول والمنظمات العالمية الى ارسال المزيد من المساعدات الانسانية للمدنيين واللاجئين الافغان

واعلن المؤتمر استعداده لعقد اجتماع اخر لتدارس المستجدات على الساحة الافغانية وتقييم حجم النجاح الذي حققه تنفيذ البيان وملاحقة الاساليب التنفيذيةالاقليمية لقرارات المؤتمر الدولي، وتحت اشراف السكرتير العام للامم المتحدة.

واعرب المشاركون عن شكرهم وتقديرهم للحكومة الاسلامية في ايران على التحضير لانعقاد هذا الاجتماع الكبير.

وفي ختام الاجتماع ، عقد الدكتور ولايتي وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا شارك فيه جمع غفير من المراسلين الايرانيين والاجانب، اشاد فيه بالنتائج الايجابية التي اسفر عنها المؤتمر وقال: اكد جميع المشاركين في هذا المؤتمر على وجوب حل الازمة الافغانية عبر الطرق السلمية ودون تدخل الدول الاجنبية في القرار الافغاني.

وفي جانب اخر من حديثه قال الدكتور ولايتي: ان الاحداث في افغانستان وعلى مدى السنين الماضية اثبتت عدم استطاعة مجموعة معينة الاخذ بزمام الامور دون مشاركة الاخرين، واذا لم تتم مشاركة الجميع في حكومة ائتلافية موحدة لن يتوقف نزيف الدم الافغاني.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول مدى تاثير انعقاد هذا المؤتمر على التطورات الاخيرة التي شهدتها الساحة الافغانية خلال الساعات الماضية، اجاب الدكتور ولايتي: اشارت التقارير الموثوقة الى كل ما ذكرت حول تصاعد حدة القتال بين مجموعة الطالبان وقوات الانقاذ الوطني الافغاني، حيث تمكنت القوات التابعة للجنرال دوستم من السيطرة الكاملة على جميع اراضي محافظة بادغيس كما انها اخذت تتوجه صوب محافظة هرات الواقعة تحت سيطرة الطالبان، وتصاعدت ايضا الحرب الاعلامية بين الجنرال دوستم من جهة والطالبان وباكستان من جهة اخرى حيث اتهم قائد القوات الموالية لدوستم كل من باكستان وبعض الدول الاجنبية بالتدخل في الشؤون الداخلية الافغانية، ودعم الطالبان عسكريا وماديا، كما حصلت تغيرات في اوضاع الساحة في شمال غرب افغانستان.

وفي جانب اخر من حديثه اشار الدكتور ولايتي الى عزم الجمهورية الاسلامية على ارسال مبعوثين الى الحكومة والمجموعات الجهادية الافغانية لاطلاعهما على التوصيات الاخوية التي خرج بها المؤتمر وما نتبه المشاركون من الوصول الى نهاية حاسمة للحرب عبر الطرق السلمية.

وحول الحوار الافغاني ـ الافغاني، اجاب السيد وزير الخارجية قائلا: نرحب بكل حوار بين المجموعات الافغانية بعيدا عن الضغوط الخارجية والتدخل الاجنبي، ونرحب ايضا بكل وساطة سلمية تبادر اليها اية جهة دولية وندعمها بشكل كامل.

وزير الثقافة والارشاد الاسلامي يفتتح .. تتمة

الثقافة والارشاد الاسلامي إقامة حفل لتكريم ذوي الاقلام المبدعة وخدمة عالم النشر وذلك في قاعة العلامة الاميني.

وستمنح الوزارة الواحاً تقديرية لاحسن مؤلف ومحقق وناشر ومصحح وناقد وصحاف والعاملين في حقل الطباعة وغير ذلك.

على صعيد آخر، تقيم دار «سروش» للنشر وبمناسبة اسبوع الكتاب معرضاً كبيراً للكتاب وندوات تخصصية حول نشر الكتب.

واضافة الى ذلك، تقيم دار «سروش» للنشر معارضاً خاصة بكتبها في مجمعات «اشراق وصدف واميركبير وخاوران وشفق وفدك وارسباران» الثقافية، كما ستصدر الدار عدداً خاصاً من مجلة «سروش» بمناسبة اسبوع الكتاب.

ويحتوي معرض مجمع «بهمن» الثقافي الذي تشارك فيه دار «سروش» للنشر، على «٢٥٠٠» كتاب في المجالات الدينية والادبية والاطفال والاحداث.

من جانب آخر، تشهد معارض الكتب المقامة في محافظة مازندران اقبالاً واسعاً من قبل اهالي المحافظة.

وقال احد رواد المعرض في مازندران السيد رضا جوادي، بان اقامة معرض الكتاب في المدن يعد عاملاً في جذب الشباب الى المطالعة.

بهدف تعزيز وقف دائم لاطلاق النار في شمال العراق...

بدء اول محادثات مباشرة بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني في انقرة

انقرة/ اف ب: بدأت يوم امس الاربعاء في انقرة المحادثات المباشرة الاولى منذ ثلاثة عشر شهرا بين الفصيلين الكرديين العراقيين المتناحرين بهدف ترسيخ وقف اطلاق النار بينهما في شمال العراق.

ويترأس روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط هذه المحادثات بين وفدي الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني.

ويشارك ايضا في المحادثات، التي تعقد في قصر انقرة المخصص لاستقبال الضيوف الرسميين في القسم القديم من العاصمة التركية، دبلوماسيون بريطانيون واتراك الى جانب ممثلين عن التركمان الذين يعتبرون ثالث مجموعة في العراق بعد العرب والاكراد.

ومشاركة التركمان للمرة الاولى في المحادثات بين الاكراد جاءت بطلب من تركيا التي لها روابط ثقافية مع هذه الشريحة السكانية العراقية.

ويقود وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني سامي عبدالرحمن، الرجل الثاني في الحزب، فيما يترأس وفد الاتحاد الوطني محمد توفيق العضو في المكتب السياسي لهذا الحزب.

وصرح بلليترو عند بدء المحادثات: «نحن هنا لتعزيز وقف اطلاق النار والعمل معكم من اجل استقرار الوضع في شمال العراق من اجل مصلحة كل سكان المنطقة»، واضاف: «لدينا الكثير من العمل» لبلوغ الهدف.

وتأتي هذه المحادثات التي قد تستمر يومين اثر اتفاق على وقف اطلاق النار تم التوصل اليه الاسبوع الماضي عقب مفاوضات متقصلة اجراها بلليترو في تركيا مع كل من البارزاني والطالباني في حضور ممثلين عن تركيا وبريطانيا.

ويبدو من الصعب التوصل الى تسوية تفاصيل اتفاق التعايش السلمي بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي نظرا الى عمق الخلافات بينهما.

فالاتحاد الوطني يرغب في شكل خاص في تسوية مشكلة عائدات التجارة الحدودية بين تركيا وشمال العراق. اذ ان الحزب الديمقراطي الذي يسيطر على المنطقة الحدودية مع تركيا يستأثر بعائدات هذه التجارة المسموح بها بالرغم من الحظر الدولي المفروض على العراق والتي تمثل اكثر من ٥٠ مليون دولار سنويا.

ويطالب حزب الطالباني «بحصة متساوية» من هذه العائدات ومن المنتظر ان يكرر مطالبته اثناء المحادثات الحالية، كما اكد مصدر مقرب من الاتحاد في انقرة. كما انه من المنتظر ان يطالب بان تصبح اربيل الخاضعة حاليا لسيطرة الحزب الديمقراطي «مدينة حرة»، اي الا تبقى حصرا في قبضة احد الفريقين.

وفي تطور لاحق علم من مشاركين عدة ان اجواء المفاوضات بين الفصيلين الكرديين العراقيين «جيدة» وان المفاوضات ستتواصل حتى اليوم الخميس.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية التركية ان المحادثات ستستمر حتى اليوم الخميس وان المؤتمر الصحافي سيعقد اليوم الخميس في اعقاب المحادثات.

وقد ادلى المتحدث بهذا التصريح في الوقت الذي غادر روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط الذي يترأس المحادثات لتوه طاولة التفاوض للتشاور مع واشنطن هاتفيا.

وصرح بلليترو للصحافيين لدى مغادرته قاعة المحادثات: «نعمل بشكل مكثف جدا. فهناك عدد كبير من المسائل الصعبة الحل لكن الاجواء والتصريحات جيدة».

واكد الرجل الثاني في الخارجية التركية انور ايمن الذي يترأس وفد بلاده في هذه المحادثات ان «المفاوضات تجري في مناخ جيد».

السودان ينفي تقديم اي دعم الى المتمردين الاوغنديين

الخرطوم/ اف ب: نفت الحكومة السودانية يوم الثلاثاء اتهامات الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني الذي يأخذ على الخرطوم دعم التمرد المسلح في شمال اوغندا.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن وزير الاعلام السوداني الطيب ابراهيم محمد خير قوله ان «السودان لم يكن له اي دور في الاحداث الاخيرة» بين حكومة كمبالا والمتمردين الاوغنديين «كما ذكر موسيفيني يوم الاثنين».

واضاف ان «السودان يحرص على السلام مع جميع الدول المجاورة وفي مقدمتها اوغندا».

واعتبر ان تطبيق آلية لمراقبة الحدود السودانية الاوغندية من شأنه ان يوقف هذه الاتهامات التي لا اساس لها من الصحة».

وكان السودان واوغندا اتفقا على هذه الالية خلال اجتماع عقد في طهران تحت اشراف الحكومة الايرانية من اجل تطبيق اتفاق حول تطبيع العلاقات بين البلدين ابرم في التاسع من ايلول الماضي خلال زيارة للرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى كمبالا والخرطوم.

وخلال مؤتمر صحافي اخذ موسيفيني على الخرطوم دعم التمرد المسلح في شمال اوغندا.

مجموعة الدول المستقلة ترفض الهيمنة الروسية على رئاسة هيئة اركانها المشتركة

موسكو/ اف ب: ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان معظم وزراء دفاع مجموعة الدول المستقلة الذين اجتمعوا في العاصمة الطاجيكية دوشنبه يوم الثلاثاء رفضوا تعيين جنرال روسي على راس هيئة اركان التنسيق العسكري للمجموعة.

وقد رشحت روسيا ميخائيل كوليسنيكوف، الرئيس السابق لاركان القوات المسلحة الروسية ليشغل هذا المنصب، الا ان المشاركين في الاجتماع رفضوا هذا الاقتراح.

ونقلت وكالة انترفاكس عن عضو في الوفد الاوزبكي المشارك في الاجتماع الثلاثاء ان «هذه المنظمة الدولية يجب ان يديرها ممثل دولة اخرى، بما ان روسيا كان يشغل هذا المنصب من قبل».

وشاركت في هذا الاجتماع وفود الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة (الجمهوريات السوفييتية السابقة باستثناء دول البلطيق).

وكان يشغل هذا المنصب الجنرال فيكتور سمسونوف حتى ١٨ تشرين الاول حيث عينه الرئيس الروسي بوريس يلتسين رئيسا لاركان الجيش الروسي في مكان الجنرال كوليسنيكوف. وكانت روسيا تعتزم القيام بتبديل بسيط في المنصبين.

من جهة اخرى، قرر الوزراء الطلب من برلمانات بلدانهم الموافقة على تمديد مهمة قوات مجموعة الدول المستقلة في طاجيكستان.

ويشكل العسكريون الروس غالبية هذه القوات التي تضم ايضا وحدات صغيرة من جمهوريات اسيا الوسطى، وهي تتولى رسميا مهمة الفصل بين الحكومة الشيوعية والمعارضة الاسلامية، ولكنها تساند فعليا القوات الحكومية في مكافحتها للمعارضة الاسلامية المسلحة.

كما اقترحت موسكو في هذا الاجتماع تشكيل هيئة لتنسق مشاركة جميع الدول الاعضاء في برنامج «الشراكة من اجل السلام» مع حلف شمال الاطلسي.

وقالت انترفاكس ان الوفد الاوكراني رفض هذا الاقتراح.

فرنسا.. كارلوس يطلب مصادرة كتاب يروي سيرة حياته

باريس/ ا ف ب: طلب الارهابي الدولي كارلوس المسجون في فرنسا منذ اكثر من عامين من احدى المحاكم الباريسية حظر ومصادرة كتاب يحمل عنوان «كارلوس: الشبكات السرية للارهاب الدولي» معتبرا انه ينتهك حقه في اعتباره «بريئا حتى تثبت ادانته».

كما طالب كارلوس بمبلغ ٧٠٠ الف فرنك (١٣٥ الف دولار) تعويضا عن الاساءة الى سمعته.

وكان الارهابي الفنزويلي واسمه الحقيقي ايليتش راميريز سانشيز قد اعتقل في الخرطوم في ١٤ آب ١٩٩٤ وسلم الى فرنسا حيث اودع السجن منذ ذلك الحين.

وهو يحاكم بارتكاب ستة اعتداءات جرت في الاراضي الفرنسية بين عام ١٩٧٤ وعام ١٩٨٣.

ويتناول الكتاب الذي طرح في المكتبات منذ بضعة ايام للصحافي برنار فيوليه وقائع تتعلق بحياته الخاصة. ويقول محامي كارلوس ان الكتاب «يروي الوقائع كما وردت تماما في ملفات التحقيق الاتهامية بدقة فائقة. وما هو اخطر من ذلك هو ان الوقائع تدين مباشرة سانشيز اذ تصفه بانه المسؤول عن انشطة ينفي ان يكون قام بها».

ومن المقرر ان تصدر المحكمة قرارها في هذه القضية الخميس المقبل.

فيما يغير طيران التحالف على مواقع الحركة في شمال كابل..

القوات الشعبية تحاصر قوات ميليشيا الطالبان في قلعة نو



مشهد/ لرنا: اعلنت مصادر الحكومة الافغانية ان قوات احمد شاه مسعود سيطرت على مدينة قادس في محافظة بادغيس، وان هذه القوات استطاعت بعد اجتيازها منطقة جوند محاصرة قوات الطالبان في قادس.

كما افادت المصادر الافغانية ان قوات احمد شاه مسعود بعد استيلائها على قادس تقدمت نحو بندسيزك التي تقع قرب مدينة هرات.

واضافت المصادر ان الاشتباكات مستمرة بين قوات الحركة الاسلامية والطالبان داخل مدينة قلعه نو مركز محافظة بادغيس حيث تمت محاصرة قوات الطالبان في الجزء الغربي في هذه المدنية من قبل القوات الشعبية.

وتقول مصادر المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان ان الانتفاضة الشعبية ضد الطالبان قد اندلعت في بعض المناطق الشرقية لمحافظة هرات.

على صعد آخر افاد شهود ان طيران الجنرال عبدالرشيد دوستم اغار يوم امس الاربعاء على مواقع الحركة على الجبهة في اقليم باروان في شمال العاصمة الافغانية كابل.

ومن المقرر ان يعقد الرئيس برهان الدين رباني ورئيس وزرائه قلب الدين حكمتيار والقائد العسكري احمد شاه مسعود اجتماعا في شمال افغانستان.

وقد هيمن الهدوء على الجبهة في شمال كابل حيث وصلت قوات القائد مسعود والجنرال دوستم على بعد عشرة كيلومترات من العاصمة الافغانية.

وسمعت يوم الاربعاء اصداء بعض القذائف المدفعية عندما قصفت طائرة تابعة للجنرال دوستم موقعاً للطالبان يتحكم في ممر سابز الذي يبعد ٢٥ كلم شمال شرق كابل.

واوضح مرحاب الدين ماستام المتحدث باسم القائد مسعود في جبل سراج على بعد ٧٧ كلم شمال كابل ان اللقاء مع رباني وحكمتيار سيعقد في تالوقان معقل رباني بالقرب من الحدود مع طاجيكستان.

واضاف المتحدث ان الرجال الثلاثة سيطرحون مسالة التحالف ضد الطالبان الذي ابرموه مطلع تشرين الاول الماضي مع الجنرال الاوزبكي دوستم وحزب الوحدة الاسلامية بزعامة كريم خليلي.

ومن المفترض ان يؤكد هذا اللقاء على الاستراتيجية الشاملة للتحالف كما ذكر مقربون من القائد مسعود ويتيح استمرار العلاقات مع حكمتيار.

تشكيلة حكومية جديدة في قطر ولا تعديل في الحقائب الرئيسية

الدوحة/ اف ب: شكل رئيس الوزراء القطري الجديد الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني يوم الاربعاء حكومة جديدة لم يجر فيها اي تعديل على الحقائب الرئيسية في الحكومة السابقة لكنه الغى وزارة الإعلام.

واحتفظ امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بحقيبة الدفاع. والغى منصب وزير الدولة للشؤون الدفاعية الذي كان يتولاه في الحكومة السابقة الشيخ حمد بن عبدالله آل ثاني.

وبقي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي تعتبره الاوساط السياسية والدبلوماسية الرجل القوي في الحكومة وزيراً للخارجية. واستمر الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني في شغل حقيبة المالية والاقتصاد والتجارة، واحتفظ عبدالله العطية بحقيبة الطاقة والصناعة.

واحتفظ رئيس الوزراء، وهو اخ غير شقيق للامير، بوزارة الداخلية، وهي المرة الاولى منذ استقلال قطر في ١٩٧١ التي يعهد فيها بادارة الحكومة الى رئيس وزراء بعدما كان رئيس البلاد يتولى هذا المنصب حتى الآن.

وقد انضم الى الحكومة خمسة وزراء جدد.

وعين وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السابق الشيخ عبدالله بن خالد آل ثاني وزيرا للدولة للشؤون الداخلية. وقد استحدث هذا المنصب اخيرا على غرار منصب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الذي يتولاه شقيقه الشيخ محمد بن خالد آل ثاني.

نافذة الاحداث

○ اوتاوا/ اف ب: اعلنت لوسيين روبيلار الوزيرة الكندية لشؤون الهجرة الثلاثاء ان كندا تعتزم استقبال بين ١٩٥ الف و٢٢٠ الف مهاجر ولاجيء في العام ١٩٩٧ مثلما كان عليه الامر العام ١٩٩٦.

واكدت ان معظم هؤلاء (نحو ٢١٣ الفا) سيكونوا من المستثمرين، في حين سينضم ٦٠ الفا الى ذويهم المقيمين في كندا و٢٦ الفا من اللاجئين.

وكان الحزب الليبرالي يعتزم قبل وصوله الى السلطة في العام ١٩٩٣ قبول نحو ٣٠٠ الف مهاجر سنويا اي ١٪ من السكان الكنديين، وذكرت روبيلار ان الكنديين غير مستعدين لاستقبال مزيد من المهاجرين.

○ لافاليتا/ اف ب: شكل رئيس الحكومة المالطية الجديد الفريد سانت (٤٨ عاما) حكومته في اعقاب فوز الحزب العمالي في الانتخابات العامة التي اجريت يوم السبت الماضي.

وتولى وزارة الخارجية الطبيب جورج فيلا (٥١ عاما) المسؤول الثاني في الحزب العمالي.

وجميع الوزراء نواب من الحزب العمالي. وقد اقسموا اليمين امام رئيس الجمهورية اوغو ميفسود بونيتشي.

وكان الحزب العمالي المالطي في صفوف المعارضة منذ ١٩٨٧.

○ واشنطن/ اف ب: عين صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء الفرنسي سيرج روبير حاكما للمصرف المركزي في البوسنة والهرسك بعد التشاور مع الرئاسة الجماعية لهذا البلد.

وقد اختارت الرئاسة الجماعية، التي تضم المسلم علي عزت بيغوفيتش والكرواتي كريزيمير زوباك والصربي مومتشيلو كرايسنيك، ثلاثة اعضاء في مجلس الامناء في المصرف هم قاسم اوميتيليتش حاكم المصرف الوطني في البوسنة والهرسك ويوري بيليفان الحاكم السابق لهذا المصرف ومانويلو كوريتش الحاكم الحالي للمصرف الوطني للجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة والهرسك).

وينص دستور البوسنة والهرسك الجديد على اقامة مصرف مركزي جديد.

○ لندن/ اف ب: اعربت وزارة الخارجية البريطانية عن «قلقها» من الحادث «غير المقبول» الذي فتح خلاله جنود القبارصة الاتراك النار على جنود بريطانيين على الحدود بين المنطقة القبرصية التركية في قبرص وقاعدة ديخيليا البريطانية في جنوب شرق الجزيرة.

واكدت الخارجية البريطانية عزمها على «ابلاغ قلقها» الى السلطات القبرصية التركية بعد تحديد الوقائع بدقة للتأكد من ان تدابير ستتخذ «لئلا تتكرر حوادث مماثلة».

وكانت القوات القبرصية التركية اطلقت خمسة اعيرة نارية على سيارة لجنود بريطانيين كانوا يقومون بدورية روتينية على الحدود بين قاعدة ديخيليا والخط الاخضر، الذي يقسم الجزيرة منذ ١٩٧٤. ولم يصب احد بجروح خلال هذا الحادث.

واعربت الخارجية البريطانية عن قلقها من تكرار حوادث العنف في الاشهر الاخيرة في المنطقة نفسها، واعتبرت ان حادث يوم الثلاثاء «يؤكد الحاجة الملحة» لان يستجيب الطرفان القبرصي اليوناني والقبرصي التركي دعوة الامم المتحدة الى نزع سلاح قواتهما «في المراكز المتقدمة» على جانبي المنطقة العازلة.

الصين.. الحكم على وانغ دان بالسجن ١١ عاماً

بكين/ اف ب: اعلنت وكالة «الصين الجديدة» للانباء انه حكم يوم الاربعاء على وانغ دان، احد ابرز قادة التظاهرات الطلابية التي جرت في ساحة تيانانمين في ١٩٨٩، بالسجن ١١ عاما بتهمة «التآمر بهدف اطاحة الحكومة الصينية».

وقالت الوكالة الرسمية ان وانغ دان البالغ من العمر ٢٧ عاما «حكم عليه بالسجن ١١ عاما وبالحرمان من الحقوق السياسية لمدة سنتين بموجب القانون».

ونقلت الوكالة عن احد القضاة ان المحكمة اصدرت حكمها «بالاستناد الى عدد كاف من الادلة والشهادات والتسجيلات» التي عرضت اثناء المحاكمة.

واوضحت ان وانغ دان كان يحاكم امام محكمة بكين بتهمة «القيام بسلسلة نشاطات للتآمر بهدف قلب الحكومة وبطريقة تعرض الحكومة الشرعية لجمهورية الصين الشعبية للخطر».

يذكر ان وانغ دان من ابرز قادة التظاهرات التي جرت في تيانانمين وكان اسمه يحتل المرتبة الاولى على لائحة الطلاب الملاحقين غداة سحق الجيش الصيني للتمرد الديمقراطي في حزيران ١٩٨٩.

وكان قد حكم على وانغ دان بالسجن اربع سنوات ثم افرج عنه في شباط ١٩٩٣ قبل لربعة اشهر من انتهاء مدة عقوبته، في اطار الحملة التي شنتها الصين للتقارب مع الغرب من اجل ان تمنح فرصة تنظيم دورة الالعاب الاولمبية في العام ٢٠٠٠.

وفور خروجه من السجن اكد الطالب السابق في كلية التاريخ في جامعة بكين ومؤسس «الاتحاد المستقل للطلاب» التزامه بالمعركة من اجل الديمقراطية التي قال انه مستعد لكل التضحيات، بما في ذلك حياته، من اجلها.

وفي نبأ لاحق اعلنت والدة وانغ دان في اتصال هاتفي بان ابنها سيستانف الحكم الصادر ضده.

وقالت وانغ لينغين التي تولت الدفاع عن ابنها بمعاونة محام: «لقد رأيت وانغ عند انتهاء الجلسة، واعرب لي عزمه استئناف الحكم وانني اسانده».

من جهة اخرى اعرب الناشطون في مجال الدفاع عن حقوق الانسان في الصين عن غضبهم وقلقهم ازاء الحكم بالسجن ١١ عاما على المنشق الصيني وانغ دان.

واعتبر هؤلاء ان الحكم مؤشر على ما يمكن ان يحصل في هونغ كونغ عندما تنتقل هذه المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية في تموز المقبل.

وقالت مجموعة «دعم الحركة الوطنية الديمقراطية في الصين» التي انشئت في هونغ كنغ بعد مجزرة تيانانمين في حزيران ١٩٨٩ ان «وانغ دان لم يرتكب اية جريمة. انه تصرف بربري جديد من الحزب الشيوعي للقضاء على المعارضين».

من جانبها وصفت مجموعة «الحدود» غير الرسمية المؤلفة من نواب ينادون بالديمقراطية الحكم بانه «غير معقول ويثير كثيرا من الانتقادات». واضافت «نريد ان نعبر عن غضبنا الشديد واحتجاجاتنا على الحكومة الصينية».

واعلن فونغ صو مدير مجلة «نيتتيس» ان الحكم شكل «صدمة لجميع عشاق الحرية». وقال «ان ما فعله وان دانغ هو التعبير عن وجهة نظره الشخصية في مقالات «نشرتها وسائل الاعلام في هونغ كونغ. واضاف «ان للحكم مضاعفات سيئة جدا على هونغ كونغ وحرية التعبير يمكن ان يقضي عليها».

ولاحظ روبين مونرو مدير فرع هونغ كونغ لمنظمة الدفاع عن حقوق الانسان «هيومن رايتس واتش/ اجيا» في نيويورك ان الحكم اعلن عبر وكالة انباء الصين الجديدة، بعد اربع ساعات ونصف الساعة فقط من بدء المحاكمة وتساءل «كيف يمكن ان يكون ذلك ممكنا؟. فقد كان الحكم معدا قبل المحاكمة على ما يبدو».

كذلك اعلنت مجموعات دعم الديمقراطية عزمها على الاعراب عن استيائها امام مكاتب وكالة انباء الصين الجديدة التي تمثل الحكومة الصينية في هونغ كونغ.

كيهان العربي

العدد ٢٧٩٤، السنة السابعة عشرة، الخميس ١٨ جمادى الثانية ١٤١٧هـ/٣١ تشرين الاول ١٩٩٦م

فيما اتهمت حكومة نتن ياهو بالاستفزازية والتنصل من عملية السلام، دمشق تؤكد:

العدوان على سورية لن يكون مجّرد نزهة

دمشق/ اف ب: اتهمت الصحافة السورية الصادرة يوم امس الاربعاء اسرائيل التي اعلنت الثلاثاء عن مناورات عسكرية في الجولان باستفزاز سورية وبتصعيد حدة التوتر و بـ «الاعداد المحتمل لعدوان» ضدها مؤكدة ان اي عدوان «لن يكون مجرد نزهة».

واعتبرت صحيفة «تشرين» الرسمية ان «الهدف المباشر للمناورات العسكرية الاسرائيلية هو استفزاز سورية وتأجيج التوتر وتصعيد الاوضاع والاعداد المحتمل لعدوان ان اقتضى الامر».

واضافت الصحيفة ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو «لم تكتف بالانقلاب على عملية السلام والتنصل من اسسها واهدافها وانما تعمل على تأجيج التوتر وتصعيد الاوضاع العسكرية واشاعة مناخ الريبة والتوجس والشكوك وتهيئة الظروف المواتية لعدوان ضد سورية».

واكدت «تشرين» ان «اي عدوان على سورية لن يكون بالتاكيد مجرد نزهة كما يفترض بعض المسؤولين الاسرائيليين وانما سيدمي المعتدي ويكيل له الصاع صاعين»، ودعت المسؤولين الاسرائيليين الى ان «يعودوا الى بوتقة السلام» مضيفة ان في السلام «مصلحة الجميع».

وبدورها قالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان نتن ياهو يشن «حملات مسعورة ضد سورية مستخدما لغة التهديد والتلويح بالحرب موعزاً لجنرالاته باجراء خامس مناورة استفزازية في الجولان في غضون ستة اشهر».

واضافت «البعث» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي «يريد الاحتفال بذكرى مرور خمس سنوات على مؤتمر مدريد (١٩٩١) وفق طريقته الخاصة التي تعمدها رسالة حربية لاغتيال عملية السلام برمتها».

واكدت ان «سوريا لم تبن حساباتها على خيار واحد اوحد» واشارت في الوقت نفسه الى ان «ثمة خيارات اخرى متعددة وعلى الليكود ان يحدده».

وفي تطور آخر فشلت المساعي التي قامت بها الحكومة الاسبانية لعقد لقاء بين رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتن ياهو ورئيس السلطة الفسطينية ياسر عرفات في مدريد بمناسبة الذكرى الخامسة لمؤتمر السلام العربي ـ الاسرائيلي الذي عقد في العاصمة الاسبانية في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١.

ومن المقرر ان يكون ياسر عرفات قد وصل الى مدريد امس الاربعاء فان نتن ياهو اعتذر عن تلبية الدعوة الاسبانية.

واكدت مصادر دبلوماسية يوم الاربعاء ان عرفات لبى وحده دعوة الحكومة الاسبانية وسيجري خلال زيارته التي تستغرق ٢٤ ساعة، محادثات مع المسؤولين الاسبان وخصوصا الملك خوان كارلوس، ورئيس الوزراء خوسيه ماريا ازنار ورئيس المعارضة الاشتراكي فيليبي غونزاليس رئيس الوزراء السابق.

واكد مصدر دبلوماسي اسرائيلي في مدريد ان نتن ياهو لم يلب الدعوة الاسبانية ولكنه اضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اذا ما اراد زيارة اسبانيا، فسيكون ذلك في اواخر تشرين الثاني او مطلع كانون الاول المقبل.

على صعيد آخر اكدت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية المستقلة يوم الاربعاء ان وزارة الدفاع الاسرائيلية بنت حائطين من الاسمنت يبلغ طولهما ٥ر٢ كيلومتر على «الخط الاخضر» الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية، مما يعتبر اجراءاً امنياً لا سابق له في الدولة العبرية.

والحائطان، وعلو كل منهما ثلاثة

● البقية على الصفحة ٦

قال الامام الحسن العسكري (عليه السلام):
لايعرف النعمة الا الشاكر، ولا يشكر النعمة الا العارف

البحار ٣٧٨/٧٨

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

ـ اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و ٤٨ دقيقة
ـ اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٢٩ دقيقة
ـ اذان الصبح (الجمعة): الرابعة و ٥٩ دقيقة
ـ طلوع الشمس (الجمعة): السادسة و ٢٨ دقيقة
اذان الظهر (الجمعة): الحادية عشرة و ٤٨ دقيقة
اذان المغرب (الجمعة): الخامسة و ٢٨ دقيقة
اذان الصبح (السبت): الخامسة تماماً
طلوع الشمس (السبت): السادسة و ٢٩ دقيقة

بعد ان اضحت المنطقة بين فكي كماشة..

الجيش الزائيري يستعيد السيطرة على مخيم كيبومبا

غوما/ زائير/ اف ب: ذكر مصدر في منظمة للعمل الانساني يوم امس الاربعاء في غوما «شرق زائير» ان الجيش الزائيري استعاد يوم الثلاثاء السيطرة على مخيم كبير للاجئين الروانديين على الحدود بين زائير ورواندا كانت عناصر مسلحة لم تحدد هويتها قد احتلته في نهاية الاسبوع الماضي.

واضاف المصدر ذاته ان جنديين زائيريين قتلا واصيب ٢٩ بجروح خلال عملية استعادة السيطرة على المخيم القريب من غوما عاصمة شمال كيفو.

وكان اللاجئون الروانديون المقيمون في كيبومبا والبالغ عددهم ٢٠٠ الف هربوا من المخيم اثر تعرضه لهجوم بقذائف الهاون ليل الجمعة السبت. وهرب اللاجئون الى مخيم موغونغا القريب «بالقرب من غوما» الذي ياوي ٢٠٠ الف لاجيء آخر.

على صعيد آخر ذكرت مصادر في منظمات انسانية في نيروبي نقلا عن موظفين لديها في المكان ان قاعدة للجيش الزائيري في رومانغابو شمال غوما «شرق زائير» تعرضت يوم الاربعاء لقذائف هاون اطلقها التوتسي من اصل رواندي.

واوضحت المصادر نفسها ان المقاتلين التوتسي الذين يقيمون منذ فترة طويلة في زائير بدأوا التحرك بهدف وضع المنطقة بين فكي كماشة.

وقال الموفد الخاص لوكالة فرانس برس في غوما كبرى مدن شمال كيفو ان دوي عدد من الانفجارات سمع بوضوح صباح يوم امس في هذه المدينة.

وقد سمع دوي ثلاثة انفجارات تفصل بينها دقائق قليلة. وقال اجانب في غوما ان الانفجارات وقعت في قطاع كيبومبا «٢٥ كلم الى الشمال».

يذكر ان منطقة كيبومبا تشهد معارك بين القوات الزائيرية وعناصر مسلحة لم تحدد هويتها وصلت حسبما ذكر شهود من الحدود مع رواندا القريب جدا من المنطقة.

الى ذلك اعربت واشنطن عن تاييدها لعقد مؤتمر اقليمي حول الوضع في زائير الذي دعت اليه الامم المتحدة الاسبوع الماضي في محاولة لحل الازمة في شرق البلاد.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز انه يجب «التحضير جيدا لهذا المؤتمر وان يشارك فيه قادة افريقيا الوسطى ومنطقة البحريات الكبرى».

وهي المرة الاولى التي تعلن فيها واشنطن بوضوح موافقتها على هذا المشروع الذي اقترحه الاسبوع الماضي الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

وفي كينشاسا اعلن السفير الاميركي دانييل سيمبسون ان قائد القوات الجوية في اوروبا الجنرال جيمس جيميرسون سيقوم بمهمة في زائير ورواندا في السابع والثامن من تشرين الثاني المقبل.

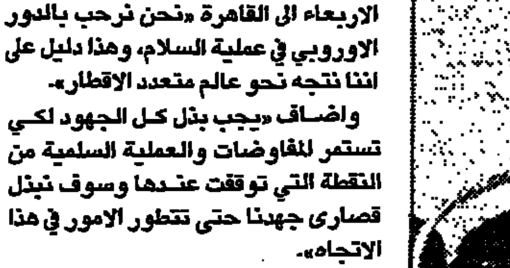
واوضح في ختام لقاء مع رئيس الوزراء الزائيري كينغو وادوندو ان الجنرال الاميركي سيقوم بمهمة «تقييم للوضع المقلق» في المنطقة.

كما اعلن مسؤول وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تبحث في امكانية تزويد المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة صورا التقطت بالاقمار الاصطناعية لشرق زائير لمساعدة هذه الوكالة المتخصصة على متابعة حركة النزوح الكثيفة للاجئين في هذه المنطقة.

واوضح المصدر ذاته ان وزارة الخارجية الاميركية تلقت طلبا بهذا المعنى من المفوضية العليا وهي تدرس حاليا هذه المسألة مع الوكالات الاميركية المعنية.

ـ خلال زيارته لمصر..

بريماكوف يرحب بدور اوروبي فاعل في عملية السلام



القاهرة/ اف ب: اعلن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف يوم الاربعاء ترحيب بلاده بقيام اوروبا بلعب دور فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط. وذلك في ختام محادثاته مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وقال بريماكوف الذي وصل صباح الاربعاء الى القاهرة «نحن نرحب بالدور الاوروبي في عملية السلام، وهذا دليل على اننا نتجه نحو عالم متعدد الاقطار».

واضاف «يجب بذل كل الجهود لكي تستمر المفاوضات والعملية السلمية من النقطة التي توقفت عندها وسوف نبذل قصارى جهدنا حتى تتطور الامور في هذا الاتجاه».

الا ان الوزير الروسي رفض الافصاح عن المقترحات او الافكار التي يحملها من اجل دفع المفاوضات المتعثرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتحريك المفاوضات مع لبنان وسورية.

وقال بريماكوف ان زيارته لمصر تهدف الى التنسيق مع القاهرة بشأن الدور الذي تلعبه روسيا في عملية السلام مؤكدا انه «من المستحيل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط بدون مصر».

وقال موسى ان زيارة بريماكوف للقاهرة في اطار جولة في المنطقة بدأها الاثنين «تكتسب اهمية كبيرة لانها تاتي في توقيت دقيق يقتضي بذل كل جهد ممكن لاعادة مسيرة السلام الى مسارها».

واضاف ان مصر «تولي اهمية كبيرة لاستمرار دور روسيا، التي ترعى عملية

● البقية على الصفحة ٦

الهند... المحققون الفدراليون يطلبون سجن ناراسيمها راو

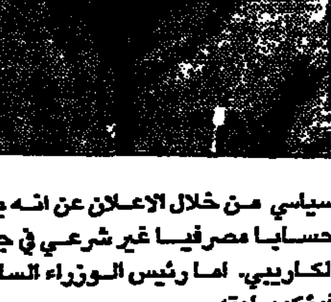
نيودلهي/ اف ب: طلبت «الوكالة الفدرالية للتحقيقات» الهندية من احد القضاة ان يحكم بسجن رئيس الوزراء السابق بي. في. ناراسيمها راو الذي مثل امام القضاء للمرة الاولى يوم الاربعاء في قضية تزوير.

فقد طلب المحامي سي. ساهاي العضو في «الوكالة الفدرالية للتحقيقات» من المحكمة ألا تبقي رئيس الوزراء السابق حرا بكفالة «نظرا الى خطورة الجرم».

لكن القاضي بريم كومار ارجأ الجلسة قبيل الظهر من دون ان يعلن اي قرار.

وقد امضى راو (٧٥ عاما) الذي كان متجهم الوجه خمس ساعات في مركز المؤتمرات في نيودلهي حيث انعقدت المحاكمة مؤقتا لدواع امنية.

ويتهم راو بالمشاركة في قضية تزوير وثائق قبل سبع سنوات عندما كان وزيرا للخارجية بغية الاساءة الى خصم



سياسي من خلال الاعلان عن انه يملك حسابا مصرفيا غير شرعي في جزر الكاريبي. اما رئيس الوزراء السابق فيؤكد براءته.

وكان راو الذي تولى رئاسة الوزراء من حزيران ١٩٩١ الى ايار الماضي اعتقل لفترة قصيرة في التاسع من تشرين الاول الجاري ثم اطلق سراحه بكفالة في انتظار ان تختار المحكمة الهندية العليا المكان الذي سيمثل فيه.

وذكرت الشرطة ان سلامة رئيس الوزراء السابق لا يمكن توفيرها في المجمع القضائي الكبير في تيس هازاري الكائن في حي شعبي في نيودلهي. ويبقى راو واحدا من الشخصيات العشرين التي تحظى بحراسة امنية مشددة في الهند واسمه مدرج في اللوائح السوداء للانفصاليين السيخ او الكشميريين.

وقد انعقدت المحكمة مؤقتا في احدى قاعات مركز المؤتمرات الدولية فيغيان بهافان في وسط العاصمة.

ويتهم راو ايضا في قضية تزوير تشمل رشاوى بلغت قيمتها ١٠٠ الف دولار وقد يسجن بسببها. وزج باسمه وباسماء افراد عائلته في عدد من قضايا الفساد الاخرى.

وكان رئيس الوزراء السابق تنازل في نهاية الشهر الماضي عن رئاسة حزب المؤتمر لكنه استمر رئيسا للمجموعة النيابية لأقدم الاحزاب السياسية في الهند.

المعارضة الباكستانية تدعو الى تظاهرة جديدة

اسلام آباد/ اف ب: ذكرت الصحف الباكستانية يوم امس الاربعاء ان جميع تشكيلات المعارضة الباكستانية دعت الى تظاهرة جديدة معادية للحكومة خلال اسبوعين.

ووجه الدعوة الى هذه التظاهرات رئيس الوزراء السابق نواز شريف، زعيم حركة المعارضة الرئيسية، الرابطة الاسلامية الباكستانية في اطار حملته للاطاحة بحكومة بينظير بوتو.

وتضم المعارضة ١٤ تشكيلا بينها الجماعة الاسلامية التي يتزعمها قاضي حسين احمد والتي قام ناشطوها الدينيون المتشددون بتظاهرات عنيفة خلال الايام الثلاثة الاخيرة في اسلام آباد وروالبندي ومدن اخرى في البلاد، للمطالبة برحيل بوتو.

وقالت صحيفة «ذي نيشن» ان ناشطا في هذا التشكيل توفي يوم الثلاثاء في احد مستشفيات لاهور، كبرى مدن البنجاب (٢٨٠ كلم جنوب شرق اسلام آباد)، متاثرا بجروح اصيب بها الاحد في مواجهات بين الاصوليين والشرطة.

وقد طلب قاضي حسين احمد من اعضاء حزبه، في تجمع جرى في راولبندي تنظيم تجمعات عامة وتظاهرات في المدن الرئيسية في البلاد اعتبارا من يوم أمس الاربعاء وحتى سقوط بينظير بوتو.

ودعا زعيم الحركة الاسلامية الى مواصلة التظاهرات حتى اقامة نظام اسلامي في باكستان.

وكان ناشطو الجماعة الاسلامية قد حاولوا بدون جدوى الاحد والاثنين، دخول العاصمة من اجل المشاركة في هذه التظاهرة التي حظرتها الحكومة.

منظمة «غرينبيس» تطلب من المانيا استرجاع نفاياتها الصناعية من مرفأ بيروت

بيروت/ اف ب: طلبت منظمة «غرينبيس» العالمية المدافعة عن البيئة يوم الاربعاء من المانيا استرجاع شحنة النفايات الصناعية السامة التي وصلت الى بيروت الصيف الماضي بصورة غير مشروعة.

واعلن فؤاد حمدان احد مسؤولي المنظمة لمنطقة حوض المتوسط خلال

● البقية على الصفحة ٦

الرباط/ اف ب: عبر وزير الداخلية الهولندي هانس فرانس ديكستال في الرباط عن امله في ان يلعب المغرب «دورا كبيرا في مكافحة الاصولية الاسلامية».

وقال ديكستال في مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء في الرباط مع نظيره المغربي ادريس البصري ان «نمو الاصولية في العالم يثير قلقنا البالغ».

واضاف انه تطرق مع البصري الى مسألة تأهيل الائمة الذين «يجب ان يلعبوا دورا في المساعدة على عملية الدمج الاجتماعية والثقافية للجالية المغربية المقيمة في هولندا».

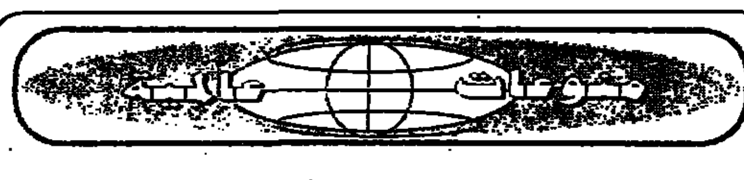
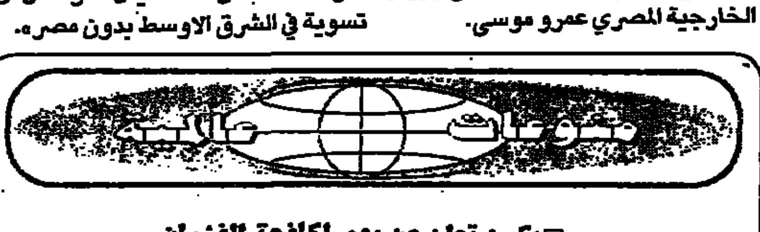
وحول مكافحة المخدرات، اكد ديكستال ان بلاده لم تلمس حتى الآن نتائج للحملة التي شنها المغرب في بداية العام الجاري.

من جهته قال البصري ان بلاده «لا يمكنها ان تقوم بمفردها بمكافحة زراعة القنب وتهريب المخدرات». ووجه نداء جديدا الى الدول الاوروبية تلتزم ماليا بهدف تحقيق مشاريع تحويل مناطق زراعة حشيشة الكيف في شمال المغرب.

وحذر من ان «تباطؤ اوروبا في هذه العملية سيدفع المغرب الى استخلاص النتائج اللازمة».

واكد انه «من غير الطبيعي ان يطلب من المغرب ان يقوم بمفرده بالقضاء على زراعة حشيشة الكيف التي يستفيد منها سبعة ملايين نسمة في الشمال، بينما تتحفظ دول اوروبية على مايبدو في منح المساعدة الضرورية للمغرب».

واكد البصري ملمحا الى ان المغرب لن يتمكن من القضاء على زراعة حشيشة الكيف بدون مساهمة فعالة من جانب اوروبا ان «التشريعات المغربية لاتحظر زراعة القنب لكن القانون يمنع الاتجار بالمخدرات وتهريبها».

□ بكين تعلن عن يوم لمكافحة الفئران

بكين/ رويتر: بعد ان شنت العاصمة الصينية حملة على الذباب في محاولة فاشلة لاستضافة اولمبياد سنة ٢٠٠٠، تحولت الى القوارض معلنة يوم ١٢ تشرين الثاني / يوم قتل الفئران/ .

وسينتشر الآلاف من / مكافحي القوارض/ في مختلف انحاء المدينة ناصبين المصايد وواضعين السم لتخليص العاصمة من آفتها .

وقالت وكالة شينخوا للانباء / يوم ١٢ تشرين الثاني هو اليوم الرسمي لقتل الفئران في بكين/ .

وستكون المخازن والاسواق ومواقع البناء اهدافا رئيسية .

وفي وقت سابق من هذا العام عرض المسؤولون بمدينة شينيانج بشمال شرق البلاد يوانا / ١٢ر٠ دولار/ مكافأة لكل من يسلّم فأرا ميتا لسلطات الصحة المحلية في اطار حملة تم خلالها القضاء على ٤٠٠ ألف فأر .

□ وزير الخارجية الدنماركي السابق في كتاب: تاتشر كانت «جارحة وساخرة»

كوبنهاغن/ اف ب: قال وزير الخارجية الدنماركي السابق اوفي ايلمان جنسن ان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر كانت موهوبة في تدمير مناخ الالفة الذي كان يسود القمم الاوروبية من خلال قيامها بتصرفات «جارحة وساخرة» .

وكشف ايلمان جنسن في كتابه الصادر يوم الثلاثاء في عنوان «نهارك قصير» كيف ردت «المرأة الحديدية» مثلا باسلوب متعال على الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران خلال محادثات رسمية .

وكان ميتران، الذي توفي في كانون الثاني ١٩٩٦، روى انه حين كان اسيرا خلال الحرب العالمية الثانية قايض بعض ساعات اليد للحصول على طرد مساعدات من الصليب الاحمر .

واوقفت تاتشر هذا الحديث قائلة «بينما كان البعض يتبادل الاطعمة والساعات في مخيم للاسرى، كان شبان انجليز يموتون على الشواطىء الفرنسية» .

وتولى ايلمان جنسن وزارة الخارجية في الدنمارك من ايلول ١٩٨٢ الى كانون الثاني ١٩٩٣ .

□ الضفدع الاميركي يغزو كولومبيا

بوجوتا/ رويتر: كشفت حكومة كولومبيا عن خطط ستكلفها آلاف الدولارات للتصدي لعدو بيئي جديد . . الضفدع الاميركي .

وانتشر هذا النوع من الضفادع الذي يسمى / الضفدع الثور/ لضخامته انتشارا واسعا منذ جلبه الى البلاد بصورة غير مشروعة في عام ١٩٨٦ .

وبدأت الضفادع تخل بالتوازن الطبيعي في بعض المناطق لشراهتها البالغة في التهام الحشرات والبرمائيات الاصغر حجماً .

وفي نشرة صدرت في مطلع الاسبوع قالت وزارة البيئة انها ستخصص نحو ٧٩ ألف دولار للقضاء على الضفادع في مناطق زراعة البن اساساً .

KAYHAN-AL-ARABI
كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان
طهران ـ الجمهورية الاسلامية الايرانية
Publication in Arabic Language